جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصّص: إقتصاد نقدي وبنكي

العنـــوان:

الاستثمار السياحي كخيار استراتيجي لدعم النّمو الاقتصادي

دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس- الفترة ما بين 2017/1995-

من إعداد الطالبتين :

- ✓ **مولاي فاطمة الزهـــراء**
- ✓ **عزيزي فاطمة الزهـراء**

تاريخ المناقشة: 2019/06/13

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مطوش لطيفة	أستاذ محاضر – ب	رئيسا
مدياني محمد	أستاذ محاضر – أ	مشرفا
بن لعارية أحمد	أستاذ مساعد – أ	مناقشا

الموسم الجامعـــي: 2018– 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى
الوالدين الكريمين

والذين

بفضلهما خلقت وبرعايتهما ترعرعت
وبنصائحهم عملت وعلى طاعتهما حرصت
أطال الله في عمرهما ... آمين.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا
بالعطاء إخوتي الأعزاء.

... إلى كل صديقاتي العزيزات

... إلى كل من مد لي يد العون خلال
إنجاز هذا العمل المتواضع.

... إلى كل الأحبة الذين عرفتهم
وأحببتهم في الله من قريب أو بعيد.

... إلى كل الأصدقاء في كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وشكراً ...

عزيزي فاطمة الزهراء

الإهداء:

بسم الله وكفى، والصلاة على المصطفى:

ما أجمل أن نتذوق حلاوة النجاح، ونتقاسمها مع من نحبهم ونحترمهم..

أهدي ثمرة جهدي إلى:

ريحانة الدنيا، ومنبع الحنان، إلى التي بالحب سقتني، وبالطيبة غمرتني، ولا تحلو حياتي إلا بلقاها، "أمي"...ثم" أمي"...ثم" أمي"..

إلى ربيع صدري ورفيق عمري، ضياء دربي وشعلة حبي إلى الذي رباني فأحسن تربيتي، علمني قيمة الحياة، وفوق كل هذا وذاك قيمة نفسي، "أبي الغالي"..

حفظهما الرحمان

إلى من شاركوني متعة الحياة، شقائق الروح وسندها، أخواتي وفقهن الله

إلى أعز صديقاتي وزملائي في الدراسة..

إلى كل من حمل قلما وزين ورقا، وإلى كل أساتذة وطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وشكرا ..

مولاي فاطمة الزهراء

شكر وعرفان

الحمد لله فاطر السموات والارض

والصّلاة والسّلام على سيّدنا ومولانا محمّد أشرف المرسلين .

أولا الشكر لله خالقي وخالق السموات والارض

. . .الشكر للاستاذ الفاضل **مدياني محمد** الذي لم يبخل علينا كلما احتجنا له وشرفنا

بإشرافه على هذه الدراسة، بالإضافة إلى الأستاذ الفاضل

بن زيدي عبد اللطيف الذي ساعدنا كلما قصدناه فجزاه الله عنا كل خير.

. . .الشكر لجميع الاحبة والاصدقاء من قريب او من بعيد .

. . .الشكر لكل اساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وشكراً . . .

فـــــهرس المحتويات:

الإهداء.....

الشكر.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول.....1

قائمة الأشكال.....1

قائمة الملاحق.....1

قائمة المختصرات والرموز.....1

المقدمة العامة أ.....د

الفصل الأول: الإطار النظري للعلاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي

تمهيد 6

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي 7

المطلب الأول: مفاهيم حول الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي 7

المطلب الثاني: علاقة الاستثمار السياحي بالنمو الاقتصادي 8

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول علاقة الاستثمار السياحي بالنمو الاقتصادي 12

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية 12

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية 18

خلاصة الفصل الأول 21

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر وتونس. 23

تمهيد 23

المبحث الأول: تحليل تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2017. 24

المطلب الأول: تحليل تطور متغيرات الدراسة في الجزائر 24

المطلب الثاني: تحليل تطور متغيرات الدراسة في تونس 28

المطلب الثالث: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس 32

المبحث الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي 35

المطلب الأول: نمذجة أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر **35**

المطلب الثاني: نمذجة أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في تونس **47**

خلاصة الفصل الثاني..... **57**

الخاتمة العامة..... **59**

قائمة المراجع والمصادر..... **63**

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة–الجزائر–	37
02	نتائج إستقرارية سلاسل متغيرات الدراسة من خلال اختبارات ديكي وفولر المطور	40
03	نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود– الجزائر–	42
04	مقدرات الأجل الطويل– الجزائر–	42
05	نتائج تصحيح الخطأ غير المقيد – الجزائر–	43
06	اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء – الجزائر–	44
07	اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء– الجزائر–	44
08	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة – تونس–	49
09	نتائج إستقرارية سلاسل متغيرات الدراسة من خلال اختبارات ديكي وفولر المطور	51
10	نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود– تونس–	52
11	مقدرات الأجل الطويل– تونس–	52
12	نتائج تصحيح الخطأ غير المقيد– تونس–	53
13	اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء – تونس–	54
14	اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء– تونس–	54

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	التداخلات الكلية بين قطاع السياحة والنشاط الاقتصادي العام	9
02	العلاقات القائمة بين النشاط السياحي والنمو الاقتصادي	10
03	تطور الناتج المحلي الداخلي في الجزائر1995-2017	24
04	تطور معدل النمو الاقتصادي في الجزائر1995-2017	25
05	تطور الاستثمار السياحي في الجزائر1995-2017	26
06	تطور مساهمة السياحة في التوظيف في الجزائر1995-2017	27
07	تطور الناتج المحلي الإجمالي في تونس1995-2017	28
08	تطور معدل النمو الاقتصادي في تونس1995-2017	29
09	تطور الاستثمار السياحي في تونس1995-2017	30
10	تطور مساهمة السياحة في التوظيف في تونس1995-2017	31
11	تطور الناتج المحلي الاجمالي في البلدين خلال الفترة1995-2017	32
12	تطور الاستثمار السياحي في البلدين خلال الفترة1995-2017	33
13	تطور مساهمة السياحة في التوظيف في البلدين خلال الفترة1995-2017	34
14	تطور الناتج المحلي الداخليPIB-الجزائر-	36
15	تطور الاستثمار السياحيINV-الجزائر-	36
16	تطور مساهمة السياحة في التوظيف EMP-الجزائر-	37
17	تطور مؤشرات الدراسة للجزائر خلال الفترة (1995-2017)	38
18	إحصائية JB للجزائر	45
19	منحنى CUSUM of Squares و منحنى CUSUM-الجزائر-	46
20	تطور مساهمة الناتج المحلي الداخلي PIB01 -تونس-	48
21	تطور الاستثمار السياحي INV01- تونس-	48
22	تطور مساهمة السياحة في التوظيفEMP01-تونس-	49
23	تطور مؤشرات الدراسة لتونس خلال الفترة (1995-2017)	50
24	إحصائية JB لتونس	55
25	منحنى CUSUM -تونس-	55

قـــــــــــــــــائمة الملاحـــــق

الملحق	ترقيمه
احصائيات الجزائر	01
احصائيات تونس	02
دراسة استقرارية متغيرات الدراسة- الجزائر-	03
دراسة استقرارية متغيرات الدراسة – تونس-	04

قـــــــــــــــائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/ الرمز	الـــــــدلالة باللغة الأجنبية	الـــــــــدلالة باللغة العربية
WTTC	World travel and tourism Council	المجلس العالمي للسياحة والسفر
ARDL	Auto-regressive distributed lag models	نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة
GDP	Gross domestic product	الناتج المحلي الإجمالي
INV	Investment	الاستثمار السياحي
EMP	Employment	التوظيف
EG	Economic Grouth	معدل النمو الاقتصادي
DS	Différency Stationary	فرق ثابت

مقدّمة

عرفت العديد من اقتصاديات الدول تطورات وتحولات اقتصادية جديدة، الأمر الذي جعل الدول تعير اهتماما كبيرا بقطاع الخدمات لتطوير باقي القطاعات الأخرى والنهوض بها بغية المساهمة في زيادة معدل النمو الاقتصادي.

وقد حظي القطاع السياحي بأهمية كبيرة لدى الباحثين وصانعي القرار في معظم الدول نظرا لأثاره الاقتصادية والاجتماعية، فأصبح موردا هاما لا يستهان به، الأمر الذي دعى إلى التفكير والعمل على كيفية استغلاله، من خلال تشجيع الاستثمار السياحي الخاص والعام، المحلي والأجنبي وزيادة حجمه بهدف المساهمة في دفع عجلة نمو الاقتصاد.

فبالرغم من كون السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية، وكونها صناعة قائمة بذاتها لها مدخلاتها ومخرجاتها، وتتقيز بمردودها المادي عن غيره من مردودات الصناعات الإنتاجية الأخرى كونه متشعب ومتفرع، فقد أضحت اليوم أيضا علما وفنا وتجارة وأصبحت تنمية السياحة قضية هامة تشغل اهتمام متخذي القرار في أغلب بلدان العالم، أضف إلى ذلك أنها أصبحت حقا اجتماعيا لكل فرد وعاملاً ثقافياً واجتماعياً واقتصاديا وسياسيا.

الأمر المؤكد هو العلاقة الوثيقة بين الاستثمار في القطاع السياحي والتنمية الاقتصادية بمفهومها العام؛ فالسياحة بذلك واحدة من أهم مصادر النقد الأجنبي ومكون مهم في الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير على ميزان المدفوعات، ومساهماً في الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

وعلى ضوء هذا العرض ولمحاولة معرفة مدى تأثير الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر وتونس، تم الاعتماد على أساليب علمية تساعد على قياس العلاقة بينهما، لتحليل وتفسير المتغيرات الاقتصادية على أساس موضوعي غير متحيز، باستخدام برنامج **EVIEWS 09** وعلى بيانات محصل عليها من ***WTTC**، وصياغتها في شكل رياضي لفهم هذه العلاقة وتوضيحها وإبراز وجه المقارنة بين الدولتين.

*المجلس العالمي للسياحة والسفر

إشكالية البحث:

وفي هذا المجال يمكن تحديد إشكالية الموضوع من خلال طرح التساؤل التالي:

- ✓ **ما مدى تأثير الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر وتونس؟**

ومن خلال هذا يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما مفهوم كل من السياحة والاستثمار السياحي؟
- ✓ ما المقصود بالنمو الاقتصادي؟
- ✓ ما واقع الاستثمار في القطاع السياحي في الجزائر مقارنة بتونس؟
- ✓ ما طبيعة العلاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في كل من الجزائر وتونس؟

فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات السابقة الذكر تم الانطلاق من الفرضيات التالية:

- ✓ السياحة عبارة عن قطاع يؤدي إلى تطوير الاقتصاد، أما الاستثمار السياحي فهو يتعلق بتوفير رؤوس الأموال وتوجيهها لإقامة مشروعات سياحية.
- ✓ النمو الاقتصادي هو حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن.
- ✓ لا زال الاستثمار السياحي في الجزائر لا يساهم بشكل كبير في رفع مستوى النمو الاقتصادي مقارنة بتونس.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى مايلي:

- ✓ التعرف على مفهوم كل من (الاستثمار السياحي، السياحة، النمو الاقتصادي).
- ✓ التركيز على دراسة القطاع السياحي لإبرازه كبديل للقطاع الريعي.
- ✓ دراسة وتحليل نمو وتطور كل من متغيرات الدراسة (الناتج المحلي الداخلي PIB، الاستثمار السياحي INV، التوظيف EMP، معدل النمو الاقتصادي TC) لمعرفة بعض الخصائص الاقتصادية للجزائر وتونس.
- ✓ قياس أثر الاستثمار السياحي على (الناتج المحلي الداخلي) في كل من الجزائر وتونس.

- ✓ محاولة تطبيق بعض النماذج القياسية في دراسة أثر متغيرات النشاط السياحي على النمو الاقتصادي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي أعطيت للنشاط السياحي في الآونة الأخيرة، حيث أصبح يعتبر بديلا اقتصاديا مهما من شأنه أن يساهم في نمو الدخل الوطني، وذلك من خلال توفير ايرادات بالعملة الصعبة، بالإضافة إلى أهمية الدور الذي يؤديه الاستثمار في تنمية وتطوير القطاع السياحي، وتوفير عدد كبير من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، مما يجعل الاهتمام به في الجزائر أمرا ضروريا للنهوض بالقطاع السياحي والتخفيف من حدة البطالة.

أسباب اختيار الموضوع:

في الواقع هناك عدة أسباب أدت إلى اختيار هذا الموضوع نجد منها:

- ✓ الرغبة والفضول الزائد للتعرف على المستجدات التي طرأت على الاقتصاد الوطني وغيره.
- ✓ الميول للبحث في الموضوعات الاقتصادية الكلية.
- ✓ الاهتمام بالنمو الاقتصادي كموضوع يطرح إشكالات متعددة في الواقع كونه يؤرق أصحاب القرار.
- ✓ إبراز الأساس النظري والتحليلي للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي وإسقاط ذلك على واقع كل من الجزائر وتونس.

الاطار الزماني والمكاني:

- ✓ **الإطار الزماني:** تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من البيانات من سنة 1995-2017 تخص مؤشرات النشاط السياحي خاصة والاقتصاد بشكل عام من هيئات مختلفة وقد تم الحرص على أن تكون حديثة قدر المستطاع والمتاح، لكي تتماشي مع طبيعة الدراسة.
- ✓ **الإطار المكاني:** تقوم هذه الدراسة بتناول الاستثمار السياحي في كل من الجزائر وتونس.

المنهج ولأدوات المستخدمة : تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك الأسلوب الاستقرائي للتحليل والاستنباط مستخدمين ما يلي:

- ✓ البيانات التي تم تجميعها.
- ✓ البرنامج الإحصائيEviews09.
- ✓ برنامج Excel2007.

تقسيمات البحث:

من أجل بلوغ الغاية من هذه الدراسة، تم تقسيم البحث إلى فصلين، تضمن الفصل الأول الإطار النظري للعلاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين تناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، وتضمن هو أيضا مطلبين، فالأول كان بعنوان مفاهيم حول الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، والثاني تضمن العلاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، أمّا المبحث الثاني فتناول الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، وإبراز الإضافة التي جاءت بها هذه الدراسة.

اما الفصل الثاني فتضمن الدراسة التطبيقية، احتوت على مبحثين اهتم الأول بتحليل تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة الممتدة من 1995 الى 2017. أما الثاني فتضمن قياس أثر الاستثمار السياحي على الناتج المحلي الإجمالي في كل من الجزائر وتونس.

الفصل الأوّل

تمهيد:

يعد الاستثمار في المجال السياحي أحد العوامل الأساسية التي تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي، خاصة مع تزايد أهمية ودور الاستثمار في الحياة الاقتصادية؛ حيث سعت العديد من الدول للبحث عن الوسائل والأدوات التي تشجع المستثمرين المحليين والأجانب للقيام باستثمارات في مجال السياحة، مع العمل في إطار منظم لتمويل المشاريع السياحية، لجلب العملة الصعبة وامتصاص البطالة.

سيتم في هذا الفصل إعطاء هذه الدراسة جانبها التطبيقي، فعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث سنتناول في الأول عرض نظري للعلاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، ثم بعد ذلك المبحث الثاني؛ والذي تضمن الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع هذه الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي

تعتبر الاستثمارات السياحية من أكثر الأنشطة التي تتيح فرص عمل جديدة قادرة على جلب رؤوس أموال بالنسبة للمستثمرين فيها؛ وبالتالي تساهم في تطور معدلات النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: مفاهيم حول الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي

يعد الاستثمار السياحي قاعدة أساسية لوجود سياحة متطورة، وذلك لما يوفره من شروط أساسية لتنمية وتطوير قطاع السياحة؛ فهو يعتبر متمما لمنتج سياحي راقي يجلب عدد كبير من السياح.

قبل التطرق إلى مفهوم الاستثمار السياحي وجب علينا الإشارة إلى مفهوم كل من الاستثمار والسياحة والنمو الاقتصادي.

فالاستثمار هو: "توظيف الأموال المتاحة في أصول متنوعة للحصول على تدفقات مالية أكثر في المستقبل"[1].

وتعرف السياحة بأنها: "مجموعة من الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة لسفر وإقامة الشخص الأجنبي إقامة مؤقتة، بحيث لا تتحول إلى إقامة دائمة أو ترتبط بعمل ما"[2].

ويعرف النمو الاقتصادي بأنه: "تلك الزيادة الحاصلة في إجمالي الناتج المحلي أو إجمالي الدخل القومي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي".[3]

مما سبق يمكن تعريف الاستثمار السياحي بأنه:

"عملية استخدام وتوجيه رؤوس الأموال، لخلق أو تثمين منتج سياحي أو خدمة يهدف إلى تحقيق عوائد على رؤوس الأموال المستثمرة."[4]

ويعرف أيضا: "على أنه توظيف الأموال في المجالات السياحية المتاحة التي يعتقد المستثمر أنها تحقق له العائد الذي يرغب فيه بأقل خطورة؛ وهو ينقسم إلى نوعين: استثمار سياحي طويل الأجل

---

[1] - دريد كامل ال شبيب، **الاستثمار والتحليل الاستثماري**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن، سنة2009، ص15.

[2] – فؤاد السيد المليجي، **المحاسبة في الأنشطة السياحية والفندقية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر ، سنة2000، ص129.

[3]- عبد القادر محمد عبد القادر عطية، **اتجاهات حديثة في التنمية**، الدار الجامعة، الاسكندرية،مصر، 2003/2002، ص16.

[4] – عائشة القطبي وكلثوم شنتوف، **الاستثمار بالقطاع السياحي ودوره في تنمية الاقتصاد الوطني**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية–أدرار – 2008/2007، ص27.

يختص بالمجمعات السياحية الكبيرة، واستثمار سياحي قصير الأجل يشمل المشروعات السياحية الصغيرة، كالمطاعم ومكاتب السياحة والسفر"[1].

الاستثمار السياحي هو: "مجموع ما ينفق في قطاع السياحة وما تستقطبه الدولة من استثمارات أجنبية موجهة لهذا القطاع، ويعتبر الاستثمار السياحي من الأنشطة الواعدة لما تتيحه من فرص كبيرة للنجاح وتحقيق عوائد مالية معتبرة، كما أن تطور الاستثمار السياحي يتوقف على مدى تدفق رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمار في مجال السياحة، إلى جانب قوة المنتج السياحي المعروض وحجم الطلب عليه في سوق السياحة العالمية ومدى اهتمام الدولة بعنصر التسويق السياحي للتعريف بمنتوجها السياحي[2]."

ويمكن القول أنه إذا كان الاستثمار هو التخلي عن فرصة استخدام أموال حالية لفترة معينة من أجل الحصول على تدفقات نقدية أكبر مستقبلا؛ فإن الاستثمار السياحي هو الاستثمار في مجالات السياحة.

المطلب الثاني: علاقة الاستثمار السياحي بالنمو الاقتصادي

كثيرا ما يتم طرح إشكالية تفسير العلاقة القائمة بين السياحة والنشاط الاقتصادي من خلال تحليل معطيات الاقتصاد الكلي التي تتكامل مع التحليل الجزئي للاقتصاد؛ حيث أن هناك تداخل فيما بين قطاع السياحة مع باقي القطاعات الاقتصادية، وهو ما سمح بتطوير التحليل السياحي؛ والذي يبرز العلاقة القائمة بين النشاط السياحي والنشاط الاقتصادي، والشكل التالي يبرز ذلك:

[1] مصطفى أحمد السيد مكاوي، **الاستثمار السياحي في مصر والدول العربية –الاهمية والتحديات ورؤية التطوير**– مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات العربية المتحدة، ط1، سنة 2014، ص14.

[2] حراث حنان، **أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر–دراسة قياسية للفترة الممتدة من 1990الى 2013**–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تقنيات كمية مطبقة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، سنة 2015/2014، ص18.

الشكل رقم (01): التداخلات الكلية بين قطاع السياحة والنشاط الاقتصادي العام

سياحة استقبالية Tourisme récepteur

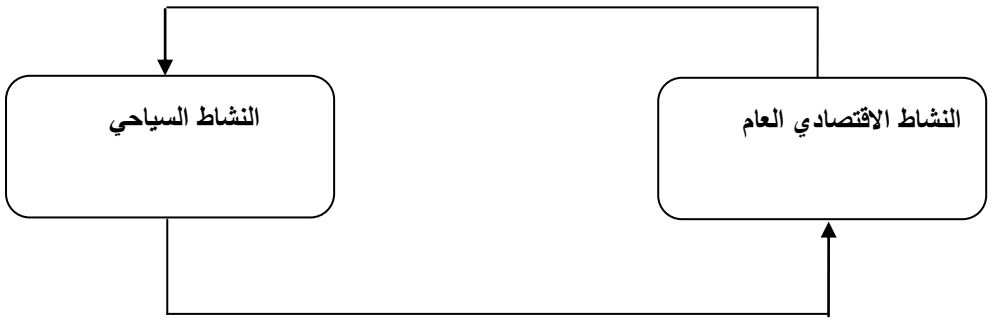

سياحة تصديرية Tourisme émetteur

Source: Jean-Louis Caccomo, Fondements d'économie du Tourisme, 1ère édition, De Boeck, Bruxelles, 2007, P 154.

ما يلاحظ أن لأثر السياحة على الاقتصاد تأثيرات متبادلة في كلا الاتجاهين[1]:

– فمن جهة أولى تظهر السياحة المستقبلة (Le Tourisme récepteur) على أنها تحفز النشاط الاقتصادي في البلدان المستقبلة؛ إذ ينجر عن هذه السياحة زيادة في الإنتاج ونمو في الاقتصاد فهي تؤدي إلى تأثيرات إيجابية مضاعفة لهذه الدولة.

– ومن جهة ثانية، تساهم زيادة النشاط الاقتصادي في البلد المصدر للسياح بثراء عام للمجتمع من خلال زيادة متوسط مداخيل السكان، والتي بدورها سوف تؤدي إلى زيادة الطلب السياحي ومنه تعميم تصدير السياح.

إذن كنتيجة لهذه الحلقة التراكمية، فإن السياحة الاستقبالية سوف تحفز النشاط الاقتصادي في الدولة التي يتم زيارتها، في حين أن النمو الاقتصادي سوف يحفز على السياحة التصديرية وعليه سيساهم "النمو الاقتصادي" في ظهور "السياحة التصديرية" وظهور أسواق سياحية أي وجود "سياح" الذين يشكلون اهتمامات المؤسسات السياحية، وبتوسيع عدد البلدان التي تحقق نموا اقتصاديا سوف يتم تعميم ظهور "الأسواق السياحية الصاعدة الجديدة" والتي يصطلح على تسميتها ب "البلدان السياحية الصاعدة الجديدة".[2]

[1]– منصوري محمد الشريف، **أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في ظل استراتيجية تطوير لسياحة الجزائرية** ، مجلة العلوم الانسانية، جامعة عبد مهري قسنطينة 2، الجزائر، عدد50 ، ديسمبر 2018، المجلد(ب)، ص216.

[2] –نفس المرجع السابق، ص217.

وفي الأخير يمكن القول بأن العلاقة القائمة ما بين النمو الاقتصادي والسياحة تساهم في انشاء الاسواق السياحية. وتجدر الإشارة بأن للزيادة في النمو الاقتصادي أثر مزدوج على السياحة، وهو ما يظهره الشكل التالي:

الشكل رقم (02): العلاقات القائمة بين النشاط السياحي والنمو الاقتصادي

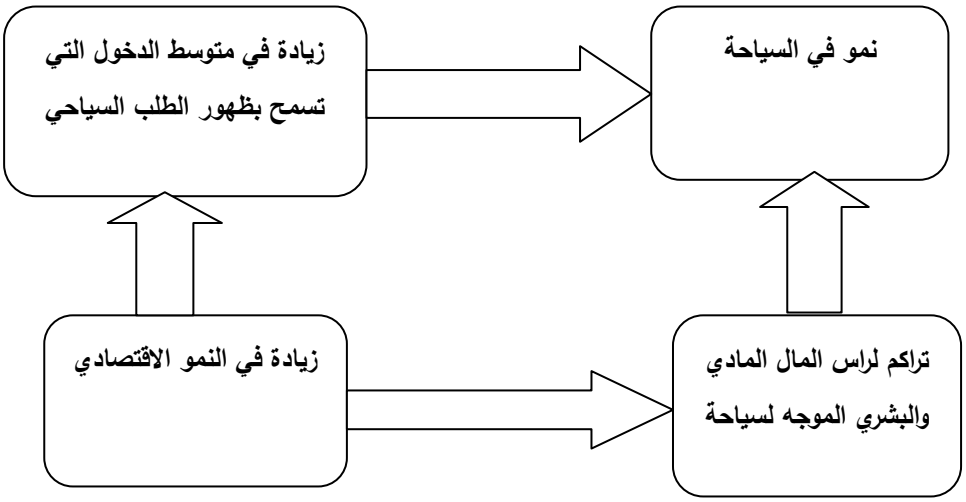

المصدر: منصوري محمد الشريف، أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في ظل استراتيجية تطوير لسياحة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد مهري قسنطينة 2، الجزائر، عدد 50 ، ديسمبر 2018، المجلد(ب)، ص217.

يظهر لنا الشكل أعلاه من جهة العرض السياحي البلدان التي تعرف نموا اقتصاديا بحيث تخصص جزءًا معتبراً من ثروتها الاقتصادية لتراكم رأس المال السياحي (المالي–البشري–المادي) الذي يسمح بإنشاء نشاطات سياحية.

أما من جهة الطلب السياحي فنجد البلدان التي تحقق نموا اقتصاديا الوحيدة القادرة على بلوغ عتبة الإنفاق السياحي، أي وجود دخل متاح لديها لتمويل الاستهلاك السياحي، وعليه فهناك علاقة ترابطية متينة بين النمو الاقتصادي والسياحة، فكلما كان هناك نموا اقتصاديا متصاعدا مستديما كلما حفز ذلك على زيادة النشاط السياحي، والعكس في حالات الأزمات وتراجع مستويات النمو الاقتصادي في بلد ما، فإن قطاع السياحة هو الذي يتحمل أكبر عبء لهذا التراجع بشكل مباشر فنجد الأسر تضحي بنفقاتها المخصصة للسياحة منذ الوهلة الأولى، والمؤسسات السياحية تواجه صعوبات في الحفاظ على نفقاتها... ، وإدراكا بالدور المهم الذي تلعبه السياحة في التأثير على النشاط الاقتصادي بصفة عامة لما له من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على جل القطاعات الاقتصادية الأخرى؛ فهو قطاع له تأثيرات أفقية

بامتياز مع جميع القطاعات الأخرى (النقل–الصناعة–الحرف–الزراعة–التكنولوجيا...) وعلى النمو الاقتصادي بصفة خاصة[1].

[1]- منصوري محمد الشريف، مرجع سبق ذكره، ص217.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول علاقة الاستثمار السياحي بالنمو الاقتصادي

سيتم التعرض في هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الاستثمار السياحي؛ حيث تم تقسيم الدراسات المتوصل لها إلى قسمين، فخصص القسم (المطلب) الأول للدراسات باللغة العربية، والمطلب الثاني للدراسات باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

يتميز موضوع السياحة بالعديد من الدراسات بمختلف اللغات، وقد تم اختيار بعضها لدراستها العلاقة بين الاستثمار السياحي وتأثيره على النشاط الاقتصادي.

1- دراسة صليحة عشي2011

وهي أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد التنمية بعنوان الأداء و الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب جامعة الحاج لخضر باتنة سنة 2011/2010 .

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار الإمكانيات السياحية في الدول الثلاث وإبراز كيفية العمل على استغلالها بطريقة فعالة و جيدة في المستقبل، بالإضافة إلى توضيح أهمية دور قطاع السياحة في إحداث التنمية الاقتصادية في هذه الدول و مدى مساهمته في حل مشاكلها، وحصر المعوقات التي تحول دون تطويره وذلك من خلال إظهار الفرق بين وضعيات هذه الدول في هذا القطاع بالاعتماد على البيانات المتحصل عليها من منظمات عالمية مختصة في مجال السياحة ومؤسسات دولية وهيئات إقليمية بالإضافة إلى هيئات سياحية حكومية، واعتمدت الباحثة في إظهار الفرق بين هذه الدول على المؤشرات السياحية؛ والتي تتمثل في الطاقة الفندقية فتقاس من خلال معيار عدد الأسرة أو من خلال معيار عدد الفنادق، والليالي السياحية في الفنادق، والسياحة الدولية الوافدة إلى الدولة.

وبعد دراسة هذه المؤشرات اتضح للباحثة بأن النتائج المحققة على مستوى الجزائر لم تكن في مستوى أهمية إمكانياتها الطبيعية و الثقافية، والتي كانت قد أبرزتها من قبل نظرا لعدم إعارة الحكومة اهتماما لهذا القطاع؛ والذي يعول عليه لبناء القطاعات الأخرى لارتفاع أسعار خدماته ولأن أغلبها لا تتوفر على المقاييس الدولية المعمول بها في مجال الفنادق المصنفة، بينما كان وضع هذا القطاع مختلف لدى تونس و المغرب إذ تعكس نتائج المؤشرات السياحية الأهمية الكبرى التي يحظى بها هذا القطاع ضمن إستراتيجيتهما التنموية منذ استقلالهما وهو ما كان له انعكاسا ايجابيا على أدائه وعلى الوضع

الاقتصادي والاجتماعي لهما؛ وذلك من خلال المساهمة في توفير عائدات سياحية معتبرة بالنقد الأجنبي، والتقليص من مشكلة البطالة وفي المقابل كان لتهميشه في الجزائر الأثر المعاكس للأثر السابق.

وما يعاب على هذه الدراسة هو أن جل النتائج والتوصيات التي قدمتها الباحثة كانت تخص الجزائر فقط.

2- دراسة عوينان عبد القادر2013

وهي أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية بعنوان "السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات(2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025" جامعة الجزائر03 سنة 2012-2013.

يهدف هذا الموضوع إلى دراسة حركية السياحة في دول شمال إفريقيا بصفة عامة، ودولة الجزائر بصفة خاصة، حيث قام الباحث بأخذ كل من "مصر-تونس-المغرب" كعينة لإجراء مقارنة بين الواقع السياحي لهذه الدول مع الواقع السياحي للجزائر على اعتبار التقارب الجغرافي بينها، وكذا اعتبار الدول الثلاث كنماذج عربية نجحت في الترويج والتسويق للسياحة وجلب السياح العرب والأجانب؛ حيث لاحظ الباحث أن الجزائر تعاني من عدة عوائق "عائق العقار، عوائق إدارية وقانونية .." تحول دون الاستثمار في المجال السياحي.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث هي ضرورة التطبيق الفعلي للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، باعتباره سياسة جديدة للسياحة الجزائرية على المدى الطويل، ومع فرض رقابة صارمة ومتابعة مستمرة من قبل الهيئات المختصة لجميع المشاريع المسطرة في هذا المخطط "SDAT2025" ومنح القطاع الخاص فرصة المشاركة في تنفيذ هذه المشاريع، وركز أيضا على ضرورة الاستفادة من تجارب البلدان السياحية المجاورة، والدعوة إلى الاهتمام بالسياحة الجزائرية الداخلية وتثبيت السياح الجزائريين، ونشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع.

إلا أن الباحث أدرج في أطروحته تعريف السياحة ومعوقات الاستثمار السياحي دون الإشارة إلى ماهية الاستثمار والاستثمار السياحي، وهذا ما سيتم عرضه في دراستنا.

3- دراسة تلي محمد إسلام2014

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص تسويق خدمات، بعنوان "دور السياحة في التنمية المحلية-دراسة حالة ولاية غرداية-" جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة والتنمية المحلية، ومحاولة الوصول إلى معرفة طبيعة العلاقة القائمة بينهما، وكذا التعرف على دور السياحة وأثرها على التنمية في الجزائر عامة و ولاية غرداية خاصة، وذلك من خلال الاعتماد على برنامج SPSS عن طريق استخدام أسلوب المقابلة مع هيئات محلية، كالجماعات المحلية ومديرية الضرائب، واعتمد الباحث أيضا على حساب بعض النسب والتي اعتبرها كمؤشرات، نجد من بينها متوسط الإقامة و نسبة المشغولية والتي تعكس الطلب السياحي على الخدمات الفندقية، وقد تبين للباحث أن للتغيرات الموسمية وخاصة المناخ أثر على السياحة.

4- دراسة سماعيني نسيبة 2014

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص إستراتيجية بعنوان "دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر" جامعة وهران سنة 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور السياحة كصناعة قائمة ومتكاملة تتضمن التخطيط والاستثمار في المرافق التي لها علاقة بالنشاط السياحي والتسويق والترويج له، كونه يساهم في حل الكثير من المشكلات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تشير أنه على الرغم من أن الجزائر تتوفر على إمكانيات سياحية عظيمة إلا أن عدم الاهتمام بها وعدم تطبيق مخططات التهيئة السياحية وبرامج ترقية القطاع السياحي في الجزائر بالشكل الذي يخدم الاقتصاد الوطني أدى إلى ضعف القطاع السياحي وتدني خدماته، الأمر الذي جعل ميزان السياحة والسفر في عجز دائم خلال فترة الدراسة التي قدمتها الباحثة؛ والتي أرجعت السبب إلى كون إيرادات القطاع السياحي أقل من مدفوعاته، وأن الجزائر اعتمدت على القطاع العام في تسيير الهياكل السياحية ذات التكاليف الباهظة وأهملت دور القطاع الخاص، مما أسهم في تراجع الاستثمار الخاص الوطني والأجنبي.

إلا أن الباحثة ركزت في دراستها على دور السياحة في المجال الاقتصادي واقتصرت جل نتائجها وتوصياتها على الجانب الاقتصادي وأهملت الجانب الاجتماعي، واكتفت بالإشارة إليه فيما يخص آثاره على السياحة في الجزائر.

5- دراسة نصر حميداتو 2015

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تجارة دولية، بعنوان"النشاط السياحي في الجزائر وأثره على النمو الاقتصادي"، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، سنة 2015.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم السياحة كنشاط اقتصادي وتوجيه الاهتمام بالقطاع السياحي لمعرفة السر في ضعف أداء هذا القطاع في الجزائر، ومحاولة في حل المشكلة قام الباحث بدراسة 3 نماذج قياسية لمعرفة أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي، حيث أشار التفسير الاقتصادي للنموذج الأول إلى وجود تأثير إيجابي كبير للإيرادات السياحية (X1) في الناتج المحلي الإجمالي في ظل وجود فترة إبطاء عام واحد للناتج المحلي الإجمالي، وفي حالة وضع المتغيرات الأخرى في النموذج، كما أن مرونات المتغيرين المفسرين للنموذج (X1 و Y2) لها علاقة طردية مع الناتج المحلي الإجمالي (Yt)، وأكثرهما تأثيرا على النمو الاقتصادي هو متغير الناتج المحلي الإجمالي لفترة إبطاء عام واحد (Y2). أما التفسير الاقتصادي للنموذج الثاني فوصل إلى أن المتغيرات المستقلة (الإيراد السياحي (X1)؛ صافي الميزان التجاري (X2)؛ إجمالي الاستثمارات (X3)) لها علاقة طردية مع النمو الاقتصادي، وأكثرها تأثيرا عليه هي(X3). أما النموذج الثالث فلاحظ الباحث من خلاله أن قيمة الإيرادات السياحية في تزايد مستمر خلال فترة 5 سنوات (2014-2018). وفي الأخير وبعد دراسة كل هذه النماذج وتحليلها توصل الباحث إلى ضرورة تسليط الضوء على النشاط السياحي لما له من تأثير على المتغيرات الاقتصادية، وبالتالي فإنه لابد من تشجيع الاستثمارات المحلية منها والأجنبية واعتبار السياحة صناعة تنافسية ومحرك للأنشطة وباقي القطاعات الأخرى.

ما يعاب على هذه الدراسة أن إدراج الباحث للنموذج الثالث لم يكن مناسبا كونه لم يدرس تأثير النشاط السياحي على النمو الاقتصادي مثل النموذجين السابقين، بالإضافة إلى إهمال علاقة النشاط السياحي بالنمو الاقتصادي وهذا ما سيتم التطرق إليه في دراستنا.

6- دراسة حراث حنان 2015

وهي مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تقنيات كمية مطبقة، بعنوان أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر-دراسة قياسية للفترة الممتدة من 1990-2013، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ،الجزائر،2015/2014.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي لإعداد هذه الدراسة؛ حيث هدفت من خلالها إلى إلقاء الضوء على الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي من الناحية النظرية في الفصلين الأوليين، أما في الفصل الثالث فقد قامت الباحثة بتحديد مفهوم واضح للاقتصاد القياسي وأهدافه

ومناهجه، بالإضافة إلى تقديمها لدراسة تحليلية لتطور الاستثمار السياحي والناتج المحلي الخام ومساهمة السياحة في التوظيف بالجزائر.

وأخيرا قامت بدراسة قياسية لتأثير هذا النوع من الاستثمار على النمو الاقتصادي، وقد خلصت في الأخير إلى أن السياحة الجزائرية قد تأثرت سابقا بالأوضاع الأمنية التي شهدتها في فترة السبعينيات وبأن هذا القطاع يمتاز بطول فترة انجازه في الجزائر ويحظى بدعم الدولة له، ولكن هذا الدعم غير كافي ويجب زيادته وتحفيزه.

7- دراسة أمال بلقري وكريمة موساوي 2016

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي وحوكمة، بعنوان" ترقية الاستثمار السياحي ودوره في التنمية-دراسة حالة الجزائر-"، جامعة احمد دراية، أدرار، سنة 2016/2015.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التحسيس بمكانة السياحة في الجزائر، وإبراز الدور المستقبلي الذي يمكن أن يلعبه قطاع السياحة في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، وزيادة القدرة الإنتاجية والمساهمة في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، بالإضافة إلى اعتبار السياحة كأكبر صناعة نموا في العالم الشيء الذي زاد من أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، كما أشارت الباحثتين إلى واقع السياحة في الجزائر والإمكانيات الطبيعية التي يمكن أن تجعلها واجهة سياحية متميزة، مع ضرورة تطبيق إستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للوصول لتنمية سياحية شاملة على أرض الواقع.

8- دراسة هني حيزية وبن الطيب حنان 2016

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد سياحي وفندقي، بعنوان "مخطط التهيئة السياحية 2025-دراسة نموذجية لولاية الشلف-، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،2016/2015.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالاستثمار السياحي وإبراز أهم العراقيل والمشاكل التي تواجه المستثمرين السياحيين، بالرغم من التحفيزات المقدمة و المجهودات التي بذلتها الجزائر في سبيل النهوض بالقطاع السياحي وبناء مناخ استثماري مناسب لتحقيق الأهداف المسطرة، حيث أشارت الباحثتين إلى دور مخطط التهيئة السياحية2025 لولاية الشلف كنموذج استراتيجي تهدف من خلاله الجزائر إلى ترقية وتطوير الاستثمار في القطاع السياحي، وجعله كبديلا لقطاع المحروقات مستقبلا وداعما للنمو الاقتصادي.

ومن بين الاقتراحات والنتائج المتوصل إليها: تحسين بيئة الاستثمار وتوفير المناخ المناسب لها من أجل جذب رؤوس الأموال، بالإضافة إلى ضرورة التطبيق الفعلي لبرامج المخطط SDAT2025 واحترام مدة إنجاز المشاريع السياحية.

9- دراسة عبد الرزاق مولاي لخضر وخالد بورحلي 2016

وهي مقال بعنوان "متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة ورقلة،الجزائر، العدد04/ جوان 2016، ص67.

تهدف هذه الدراسة للتعرض إلى أهمية ودور القطاع السياحي في دعم تنمية الاقتصاد الجزائري في ظل تراجع أسعار النفط؛ حيث تتوفر الجزائر على إمكانيات سياحية ضخمة يمكن أن تكون بديلا لقطاع المحروقات، فقام الباحث باقتراح عدة حلول منها تأهيل العنصر البشري ورفع حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي، بالإضافة إلى اقتراح المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 كنموذج لتخفيف العراقيل والتحديات التي تعيق نجاح قطاع السياحة في الجزائر.

10- دراسة حليمي حكيمة 2016

وهي مقال بعنوان "السياحة كبديل تمويلي للاقتصاد الجزائري في ظل أزمة البترول العالمية- إستراتيجية تنمية القطاع ومتطلبات النجاح-"،مجلة رؤى اقتصادية، مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس – الجزائر، العدد،11 30ديسمبر 2016م.

وتهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء حول واقع القطاع السياحي بما يسمح بالكشف عن نقاط الضعف التي أعاقت تنميته واخفت معها نقاط قوته، والتعريف بالإستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية واهم محاورها، ثم تقديم جملة من الاقتراحات وكل هذا من خلال عرض مفصل لمدى مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الجزائري، حيث استعانة الباحثة بثلاثة مؤشرات لقياس هذه المساهمة " الناتج المحلي الإجمالي، فرص العمل، ميزان المدفوعات"، ثم انتقلت لوضع تحليل لإستراتيجية التنمية السياحية وفقا للمخطط التوجيهي لآفاق 2025م ولمتطلبات نجاحها، وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى أن هناك ضعف في المنتوج السياحي وفي طاقة الإيواء وتدني الخدمات، بالإضافة لغياب إستراتيجية واضحة للتعريف بالجزائر كوجهة سياحية وتعدد عراقيل الاستثمار السياحي الخاص كإشكالية التمويل، الأعباء الضريبية...الخ .

11- دراسة سعيداني رشيد 2017

وهي مقال بعنوان "أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية-دراسة حالة الجزائر-"، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-، الجزائر، المجلد الثالث، العدد الثاني، جوان2017.

تهدف هذه الدراسة لإلقاء الضوء على ماهية الاستثمار السياحي ولمعرفة واقعه في الجزائر وأهميته الاقتصادية، قام الباحث بدراسة مدى مساهمة الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية بالجزائر والتي تم قياسها بثلاثة مؤشرات "الإيرادات الاقتصادية، مناصب الشغل، الدخل الإجمالي المحلي"، فتوصل الباحث في الأخير إلى إن الجزائر تتوفر على إمكانيات سياحية ضخمة يمكن أن تكون بديلا تنمويا جيدا إذا أحسن استغلالها، بالإضافة إلى أن هناك ضعف في مردودية القطاع السياحي بسبب ضعف الاستثمار في هذا القطاع نتيجة تركيز المخططات التنموية السابقة على الصناعات الثقيلة وإلى تأخر في انجاز المشاريع المقررة وتراكمها بسبب سوء التسيير.

و ما يعاب على هذه الدراسة أن الباحث لم يقدم توصيات او اقتراحات يمكن العمل بها للخروج من النتائج السلبية التي توصل لها.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1-دراسة عيسى خليفي وفرحات سميرة 2016

the impact of tourism investment on the domestic tourism in algeria، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد الثاني، العدد 6، جوان2016.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية الاستثمار السياحي باعتباره عاملا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإلى تسليط الضوء حول السياحة الداخلية وفوائدها وانعكاساتها على رفاهية الفرد، بالإضافة لتوضيح أثر الاستثمار السياحي على السياحة الداخلية في الجزائر خاصة و دول العالم بصفة عامة؛ وذلك بالاعتماد على المنهج التاريخي التحليلي، فقد تطرق الباحثان في هذه الدراسة إلى مفهوم وأهمية السياحة الداخلية بالإضافة إلى أثارها الاقتصادية، ثم تطرقا إلى الاستثمار السياحي ولكيفية التخطيط له ولأهم الطرق المتبعة لتمويله، وفي الأخير قدما تحليلا مفصلا لواقع الاستثمار السياحي بالجزائر وأثره على السياحة الداخلية، ومن خلال ثنايا هذه الدراسة توصل الباحثان إلى عدة نتائج نجد من بينها أن

السياحة الداخلية تعد عاملا من عوامل التطور الاقتصادي ونشاطا مكملا لبقية النشاطات الأخرى، وأن الجزائر تملك قدرات كبيرة ومتنوعة فيجب استغلالها، وقد تبين للباحثين أيضا بأن الاهتمام بالمنتوج السياحي الجزائري غير كاف.

2- دراسة صبرينة أمناش-شيخ 2017

tourism activity in algeria: reality and prospects for development, faculty of economic commercial and managment sciences, mouloud mammeri university, tizi -ouzou, algeria, 08.12.2017.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة تداعيات اقتصاديات السياحة وتحديد أهم الطرق والآفاق التي يمكن تنميتها في الجزائر؛ وقد تم التطرق فيها لأهم المخاطر الاقتصادية للنشاط السياحي و العناصر التي يؤثر عليها" النمو الاقتصادي، فرص العمل، جاذبية الاستثمارات، التكنولوجيا..."، بالإضافة إلى أهم متطلبات العمل في قطاع السياحة، حيث قدمت الباحثة شرح لحالة هذا النوع من النشاط في الجزائر والعقبات التي يتعين مواجهتها، مما تبين لها في الأخير بأن هناك مشاريع سياحية لكنها بطيئة الانجاز؛ وإن كانت موجودة فإنه ينقصها عاملي التطوير و التسويق، الأمر جعل الباحثة تقترح بأن تكون هناك إرادة سياسية واقتصادية لإخراج هذه المشاريع من تلك الدوامة ولجعل الجزائر وجهة تنافسية وجذابة للأجانب.

وما يعاب على هذه الدراسة هو أن مجمل الاقتراحات التي قدمتها الباحثة كانت موجهة لدولة فقط "الجهات الحكومية".

3- دراسة كمال بوعظم

Dr. Kamel Bouadam, The national strategy of tourism development in Algeria: issues opportunites and limitations faculty of economic scienes and management,university of Stif,Algeria.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإستراتيجية الوطنية لتنمية السياحة، حيث تعاني السياحة في الجزائر من عجز في المرافق الفندقية، وكذا سوء الخدمات المقدمة في الفنادق... على الرغم من امتلاك الجزائر لأصول مادية وبشرية تؤهلها لبناء قطاع سياحي جيد، عن طريق وضع سياسة قائمة على شراكة جميع الفاعلين في القطاعين العام والخاص، بهدف قيام سياحة مستدامة ذات جودة ومنافسة لأكبر الدول السياحية العالمية.

المطلب الثالث:م

أولًا: ملخص الدراسات السابقة

من خلال مسح الدراسات السابقة يتضح بأن أغلب الدراسات قد درست العلاقة الايجابية بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، حيث أن كل من دراسة حنان حراث ونصر حميداتو تم الاعتماد فيهما على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب القياسي، أما بالنسبة لدراسة عوينان عبد القادر وهني حيزية وسماعيني نسيبة وحليمي حكيمة وعبد الرزاق مولاي لخضر؛ فتعرضت جميعها لدور المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 في تنمية القطاع السياحي وترقيته، مع ضرورة تطبيقه على أرض الواقع.

أما فيما يخص دراسة صليحة عشي فقد درست الأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة على الجزائر وتونس والمغرب، من خلال إظهار الإمكانيات السياحية للدول الثلاث ومقارنة واقع السياحة بالجزائر مع واقعها في كل من تونس والمغرب.

ثانيًا: مساهمة الدراسة

انطلاقًا مما سبق جاءت هذه الدراسة لقياس أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر وتونس خلال الفترة الزمنية 1995–2017 بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الأسلوب الاستقرائي، وباستخدام كل من البرنامج الإحصائي EVIEWS09 وبرنامج EXCEL2007 للقيام بالدراستين التحليلية والقياسية؛ واللتان من خلالهما تم التوصل إلى نتائج اقتصادية واجتماعية، والى توصيات تخص القطاع العمومي والقطاع الخاص.

خلاصة الفصل:

لقد أصبح قطاع السياحة يلعب دورا بارزا في دفع عجلة اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛ إذ أصبحت الدول ترصد مبالغ كبيرة للاستثمار في هذا القطاع لتحقيق معدلات عالية للنمو الاقتصادي؛ وهذا ما تم إبرازه في هذا الفصل حيث تم التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي؛ ودراسة العلاقة بينهما مع الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستثمار السياحي وإبراز دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني

تمهيد:

إن العلاقات التي تقدمها لنا النظرية الاقتصادية يمكن أن تتم صياغتها في صورة نماذج رياضية قياسية فيمكن نمذجتها باستخدام القياس الكمي، أي تقدير معلمات ومعاملات تلك النماذج من البيانات الفعلية، وهذا ما يمكن الباحث من تحديد الآثار الكمية لبعض المتغيرات الاقتصادي على المتغير المدروس أو الظاهرة المدروسة.

وفي هذه الدراسة القياسية هذه نبحث عن أثر الاستثمار السياحي كأحد المحددات على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر وتونس، وذلك بالاعتماد على المعطيات المحصل عليها **من المجلس العالمي للسياحة والسفر The World Travel & Tourism Council**، و على برنامج **EVIEWS 2009** باستخدام **منهجية ARDL** .

وللوصول إلى هذا الغرض تناول هذا الفصل في مبحثين وهما:

- ✓ **المبحث الأول:** تحليل تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة الممتدة من1995 إلى 2017.
- ✓ **المبحث الثاني:** دراسة قياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر وتونس خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2017.

المبحث الأول: تحليل تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2017.

تم تخصيص هذا المبحث لدراسة تطور كل من المؤشرات الاقتصادية المتمثلة في الناتج الداخلي الخام، الذي نعبر به عن النمو الاقتصادي للبلدين، ومؤشري قيمة الاستثمار السياحي في كل من الجزائر وتونس، ومساهمة قطاع السياحة في التوظيف بالنسبة للدولتين خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى غاية سنة 2017.

المطلب الأول: تحليل تطور متغيرات الدراسة في الجزائر

1) تطور الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر

نلاحظ من الشكل أدناه أن الناتج الداخلي الخام شهد تطورا ملحوظا منذ سنة 1995 إذ شهد ارتفاعا من قيمة 2621529.7 مليون دج ليصل إلى 11043703.5 مليون دينار جزائري سنة 2008 نتيجة ارتفاع واستقرار أسعار النفط خلال هذه الفترة.

الشكل رقم (03): تطور الناتج المحلي الداخلي للجزائر 1995-2017
(مليون دج)

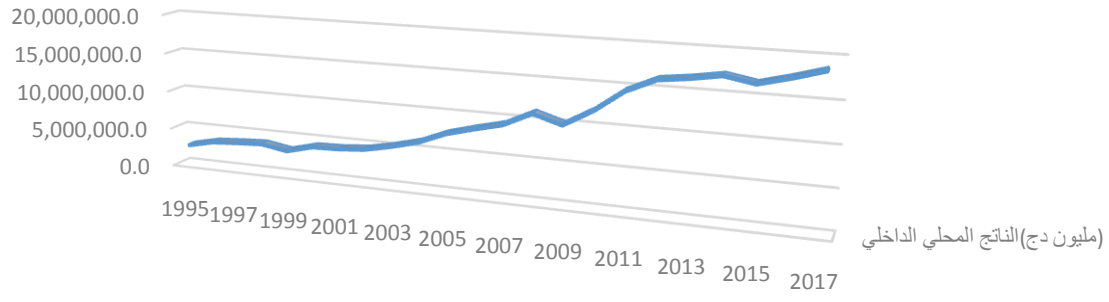

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(01)**" بالاعتماد على برنامج **EXCEL2007**

وفي سنة 2009 انخفض إلى 9968025.3 مليون دينار جزائري بسبب الأزمة المالية التي شهدها العالم وتأثره بها عامة والجزائر خاصة ثم بدأ في الارتفاع من جديد ليصل في سنة 2014 إلى 17242544.8 مليون دينار جزائري، ولكنه شهد انخفاضا آخرا سنة 2015 إلى 16591875.3 مليون دينار جزائري وذلك بسبب أزمة انخفاض أسعار النفط، ثم ارتفع من جديد

ليصل إلى 18594112.1 مليون دينار جزائري سنة 2017 بسبب التحسن الملحوظ في أسعار النفط.

2) تطور معدل النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2017

يتبين من الشكل رقم (04) أدناه أن معدل النمو الاقتصادي بلغ أعلى مستوياته سنة 1995 حيث قدر بـ 0.307 وذلك بسبب أن الجزائر لجأت في هذه الفترة لإبرام اتفاقيات التثبيت المتضمنة امتصاص اختلالات الاقتصاد الوطني ووضع حد لركود الاقتصادي، وبعد هذه السنة شهد انخفاضات متتابعة إلى أن وصل سنة 1999 إلى0.149- بسبب أن الجزائر شرعت في انتهاج سياسة توسعية لم يسبق لها مثيل لاسيما من حيث أهمية الموارد المالية المخصصة لها والتي أتت بنتائجها الإيجابية سنة 2000 فقد كان هناك ارتفاع ملحوظ في معدل النمو الاقتصادي.

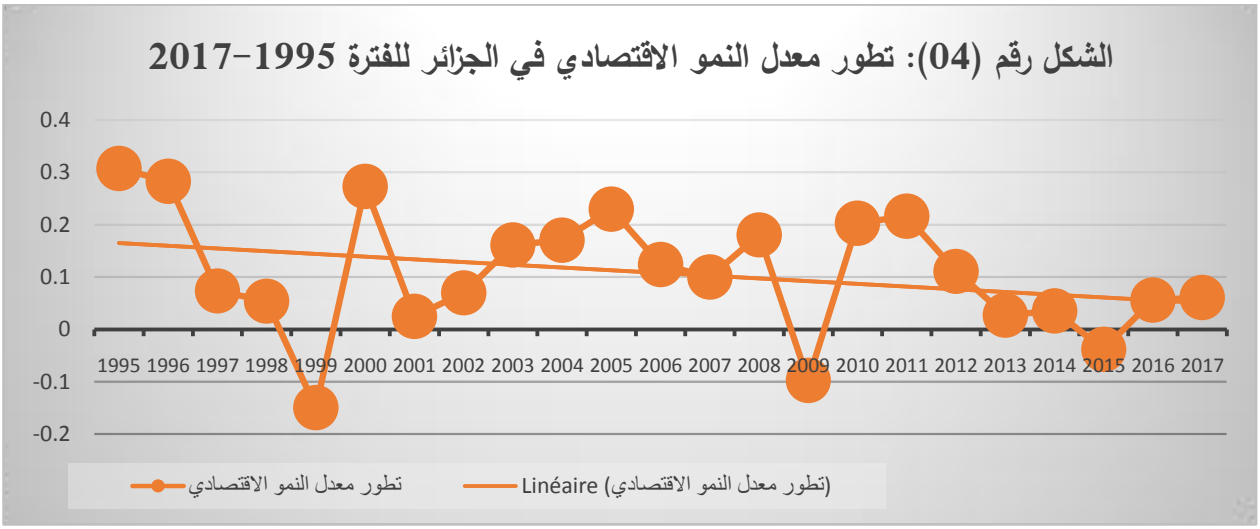

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات**WTTC** "**الملحق رقم(01)**"وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**

وبسبب مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي الذي أُقر في أفريل 2001 بقي في ارتفاع خلال الفترة 2002-2005، إلا أنه شهد انخفاضا آخرا متواصلا من 2006-2009 حيث قدر سنة 2009 بـ 0.097- بسبب أزمة الرهن العقاري التي شهدها العالم التي شهدها العالم، ولكنه ارتفع سنتي 2010 و2011 لينخفض بعد ذلك خلال الفترة 2011-2015 حيث وصل سنة 2015 إلى 0.037- نتيجة أزمة انخفاض أسعار النفط ليرتفع من جديد سنتي 2016 و2017 بسبب التحسن في أسعار النفط.

3) تحليل تطور الاستثمار السياحي في الجزائر خلال 1995-2017:

يظهر من الشكل رقم (05) أن الاستثمار السياحي بالجزائر كان في أدنى مستوياته سنة 1995 حيث كان يقدر بـ9.627 مليون دينار جزائري، وبقي يرتفع ببطيء خلال السنوات الباقية من سنوات التسعينات ليصل إلى 22.352 مليون دينار جزائري، ثم شهد نموا سريعا خلال الفترة 2001-2007 ليصل الى156.601 مليون دينار جزائري بسبب السياسات التنموية المتبعة آنذاك.

الشكل رقم (05): يبين تطور الاستثمار السياحي 1995-2017 (مليون دج)

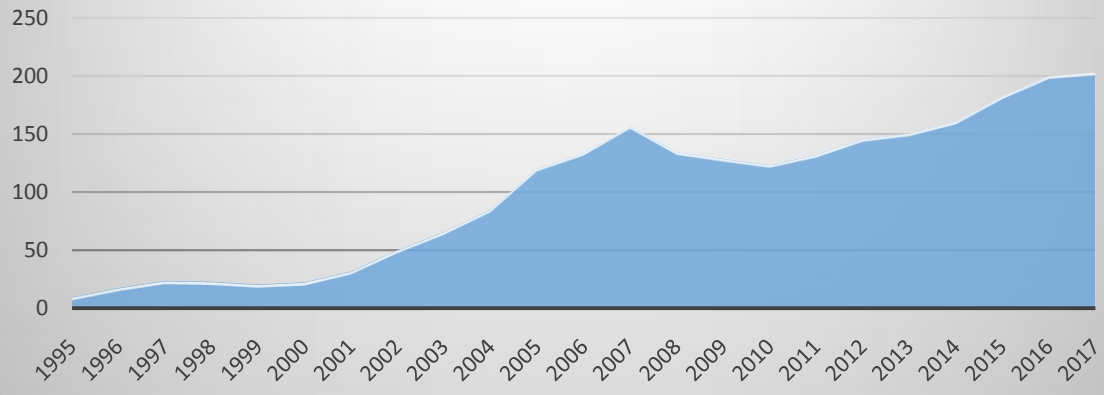

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(01)**" وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**

ليشهد بعد ذلك انخفاضا حادا خلال الفترة 2008-2010 حيث قدر سنة 2010 بـ 123.25 مليون دينار جزائري بسبب الأزمة المالية التي شهدها العالم في تلك الفترة، ثم قام بالارتفاع من جديد خلال الفترة2011-2017 فبلغ 202.498 مليون دينار جزائري سنة 2017 بسبب زيادة الاهتمام بالقطاع السياحي سواءاً كان عامًا أو خاصاً، إلا أن هذا الاهتمام لا يعتبر كافيا ويجب زيادته.

4) تحليل تطور مساهمة السياحة في التوظيف

يتبين من الشكل رقم (06) أدناه أن مساهمة السياحة في التوظيف في الفترة مابين 1995-2000 منخفضة حيث قدرت أعلى قيمة بـ 292734 يد عاملة سنة 2000؛ وهذا راجع إلى أن الجزائر في تلك الفترة كان استثمارها في مجال القطاع السياحي منخفض لذا كانت فرص العمل قليلة وهذا بسبب الأوضاع الأمنية التي شهدتها آنذاك.

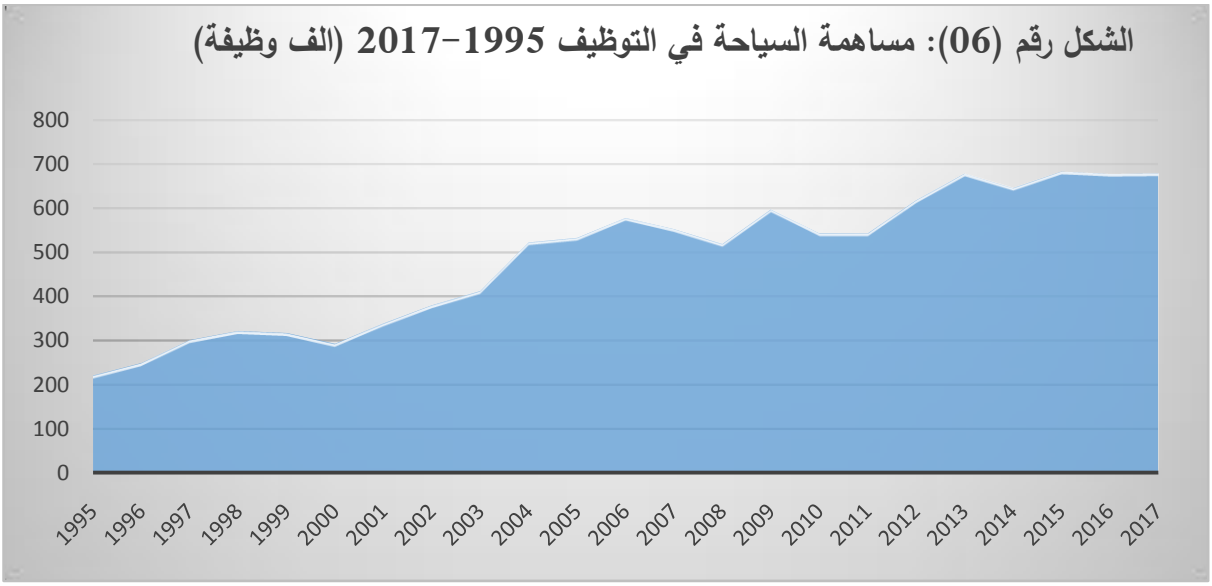

المصدر:من إعداد الطالبتين بناء على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(02)**" وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**

أما في الفترة مابين 2001-2017 فقد ارتفعت مساهمة السياحة في التوظيف لتصل إلى678745 يد عاملة وهذا راجع إلى التطور والاهتمام بالقطاع السياحي، وكذلك كنتيجة طبيعية لزيادة المؤسسات الناشطة بهذا القطاع؛ حيث ساهمت في امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل مباشرة في القطاع وغير مباشرة أي في القطاعات الأخرى، إلا أن هذه المساهمة لا تزال ضئيلة مقارنة بما تملكه الجزائر من مقومات سياحية.

المطلب الثاني: تحليل تطور متغيرات الدراسة في تونس

1) تحليل تطور الناتج المحلي الإجمالي (مليون د ت):

من الشكل رقم(07) أدناه نلاحظ أن مساهمة السياحة في تكوين الناتج المحلي الداخلي شهدت تطورات كبيرة خلال الفترة 1995-2017.

الشكل رقم (07): تطور الناتج المحلي الداخلي 1995-2017 (مليون دت)

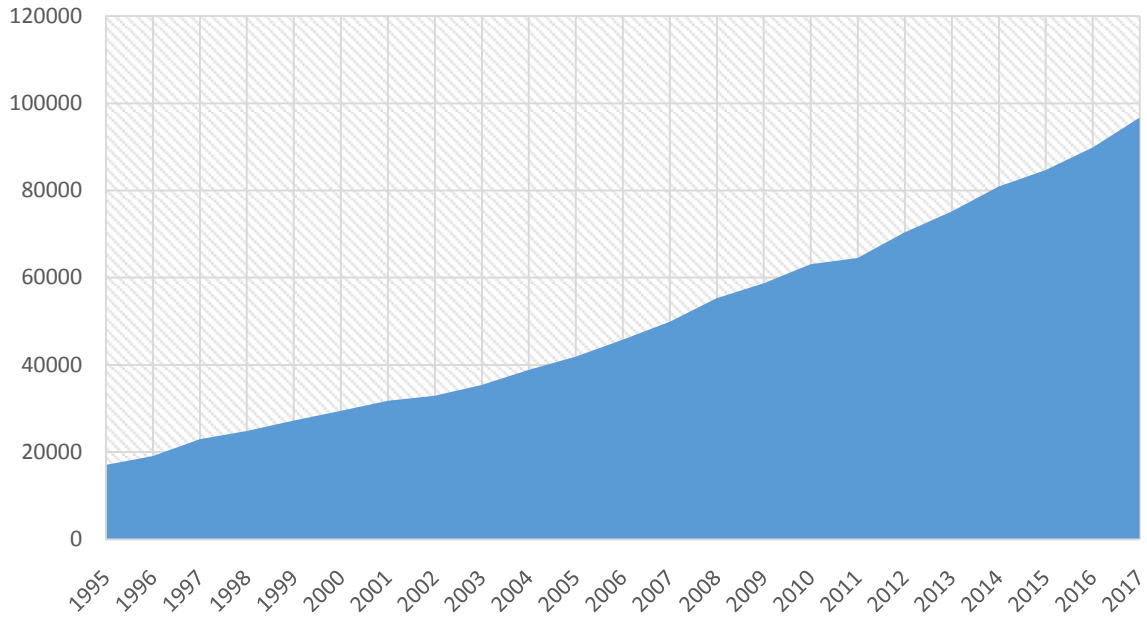

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(02)**" وبالاعتماد على برنامج **EXCEL2007**

حيث نلاحظ ارتفاع كبير ومستمر في قيمة الناتج المحلي الداخلي، نتيجة تحسن الإيرادات السياحية خاصة سنة 2007 حيث كانت قيمة الناتج المحلي الداخلي آنذاك حوالي 49856.8 مليون دينار تونسي، لتواصل الارتفاع خلال السنوات المتبقية لتصل إلى 96660.1 مليون دينار تونسي سنة 2017، الأمر الذي يدل على تحسين جودة الخدمات الفندقية المقدمة في تونس.

2) تطور معدل النمو الاقتصادي:

من الشكل (08) أدناه نلاحظ أن تطور معدل النمو الاقتصادي شهد تطورات متذبذبة خلال الفترة 1995-2017.

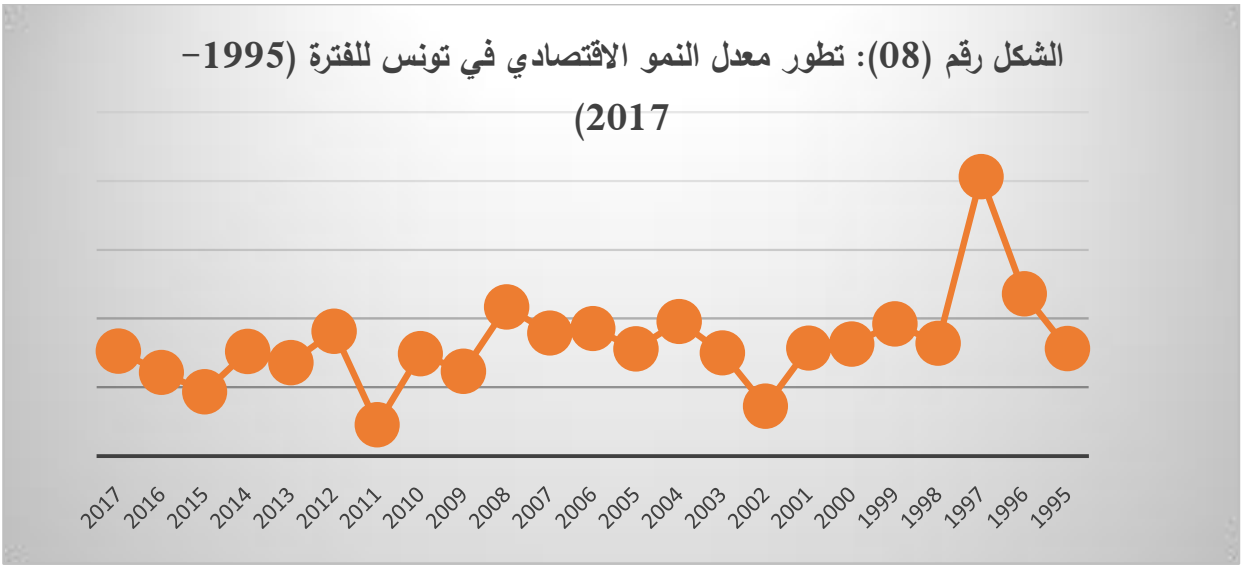

المصدر: إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات**WTTC**"**الملحق رقم(02)**" وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**

حيث نلاحظ ارتفاع في معدل النمو الاقتصادي بقيمة 0.20 سنة 1997 بعدما شهد انخفاضا خلال سنتي 1995-1996، لتتواصل بعد ذلك معدلات النمو الاقتصادي بالانخفاض في السنوات المتبقية حتى غاية سنة 2017، وهذا راجع إلى الوضع الصعب الذي شهده الاقتصاد التونسي خاصة سنة 2011 نظراً إلى تراجع الإنتاج والذي تزامن مع الوضع الأمني الذي تشهده تونس الذي أدى إلى تراجع إيرادات القطاع السياحي وبالتالي تراجع معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي.

3) **تطور قيمة الاستثمار السياحي بتونس (مليون د ت):**

من خلال الشكل رقم(09) أدناه نلاحظ أن الاستثمار السياحي في تونس خلال الفترة 1995-2017 مر بتطورات كبيرة.

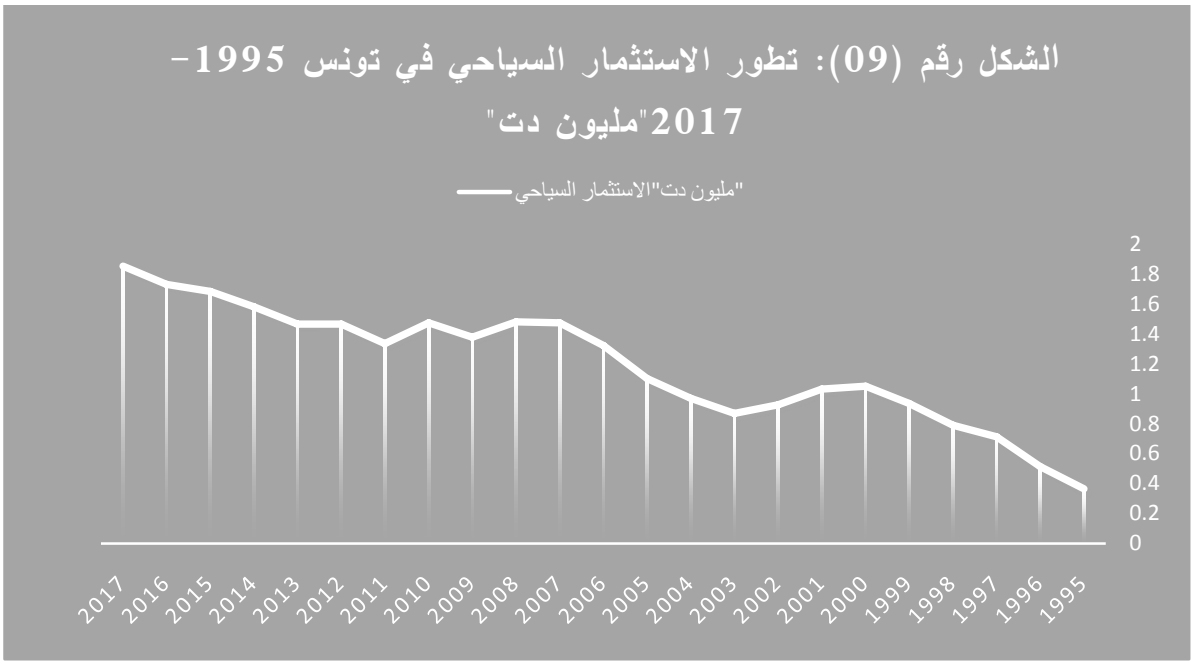

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(02)**" وبالاعتماد على برنامج **EXCEL2007**

حيث كان يشهد انخفاضا شديدا في الفترة ما بين 1995-2004، بسبب تراجع المستثمرين المحليين التونسيين عن مزاولة الأنشطة السياحية جراء انخفاض مداخيل قطاع السياحة وتراجع الاستثمار الأجنبي في تونس، إلا أننا نلاحظ ارتفاع الاستثمار السياحي من 0.9689 مليون دينار تونسي إلى 1.10022 مليون دينار تونسي، ليواصل الارتفاع خلال السنوات المتبقية إلى غاية 2017 ليصل إلى 1.85033 مليون دينار تونسي.

4) تطور مساهمة السياحة في التوظيف (ألف وظيفة):

من خلال الشكل رقم(10) نلاحظ أن عدد الوظائف التي توفرها السياحة في تونس مرت بتطورات متذبذبة خلال الفترة 1995-2017.

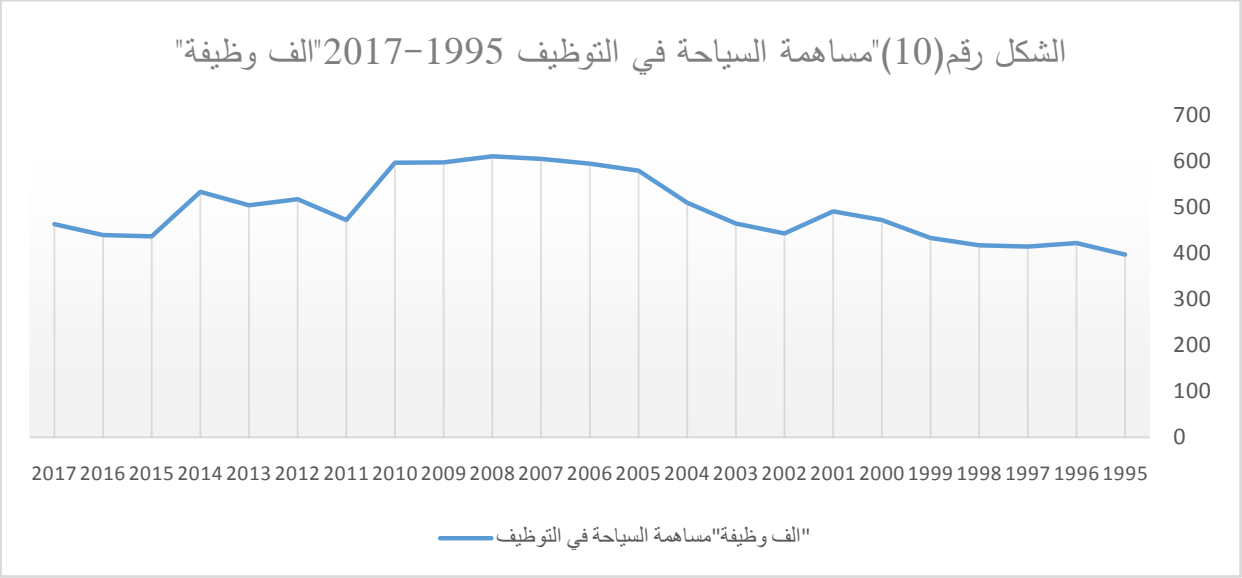

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(02)**" وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**

حيث نلاحظ ارتفاع في عدد الوظائف بداية من سنة 1995 والذي قدر ب 398.086 وظيفة، إلى غاية سنة 2008 حيث وصل إلى 611.739 وظيفة، هذا ما يدل على انتعاش قطاع السياحة في تونس، ليشهد بعد ذلك انخفاضا حادًا ومتذبذبًا بداية من سنة 2011 لينخفض إلى 473.279 وظيفة، وهذا بفعل تراجع تدفقات السياحة بشكل عام إلى تونس نتيجة الاضطرابات السياسية والعسكرية التي شهدتها تونس خلال تلك الفترة، رغم أن عدد الوظائف ارتفع إلى 534.781 وظيفة في سنة 2014، إلا أنه عاود الانخفاض مجددا ليصل إلى 464.057 وظيفة سنة 2017 بسبب تراجع التدفقات السياحية وتحولها إلى مناطق أخرى.

المطلب الثالث: دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس

1. الناتج المحلي الإجمالي:

من الشكل رقم (11) أدناه نلاحظ أن تطور الناتج المحلي الداخلي خلال الفترة 1995-2017 لكل من الجزائر وتونس مر بتغيرات عديدة؛ حيث نلاحظ أن الناتج المحلي الداخلي في الجزائر وتونس منخفض جدا من سنة 1995 إلى سنة 2005 بدأ في الارتفاع حيث وصل في تونس 7.89 مليار دولار، أما في الجزائر فقد بلغ 3.34 مليار دولار ليشهد انخفاضا خلال سنة 2009، حيث انخفض إلى 10.62 مليار دولار؛ بسبب الأزمة المالية العالمية **2008**، أما في الجزائر فشهد انخفاضا في سنة 2015؛ حيث أصبح يقدر ب 2.97 مليار دولار بسبب أزمة انخفاض أسعار النفط لينخفض كذلك في تونس بسبب هذه الأزمة حيث وصل سنة 2010الى 11.25 مليار دولار.

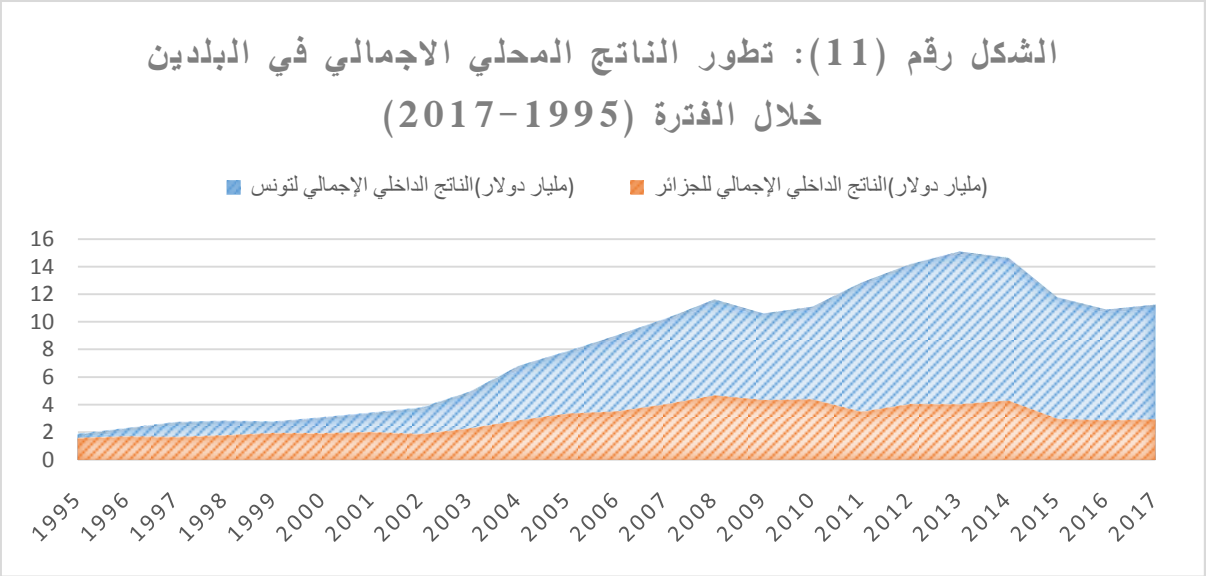

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(01)و(02)**" وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**

2. تطور الاستثمار السياحي

من خلال الشكل رقم (12) أدناه والمتمثل في تطور الاستثمار السياحي لكل من الجزائر وتونس، حيث نلاحظ أن هناك ارتفاع متواصل في قيمة الاستثمار السياحي في سنة 2007 فقدر حينها ب2.26مليار دولار في الجزائر، بينما في تونس فقد قدر ب 1.15مليار دولار، ثم انخفض في كلا البلدين خلال السنوات المتبقية من الفترة محل الدراسة بسبب آثار الأزمات المتواصلة.

الشكل رقم (12): تطور الاستثمار السياحي في البلدين 1995-2017

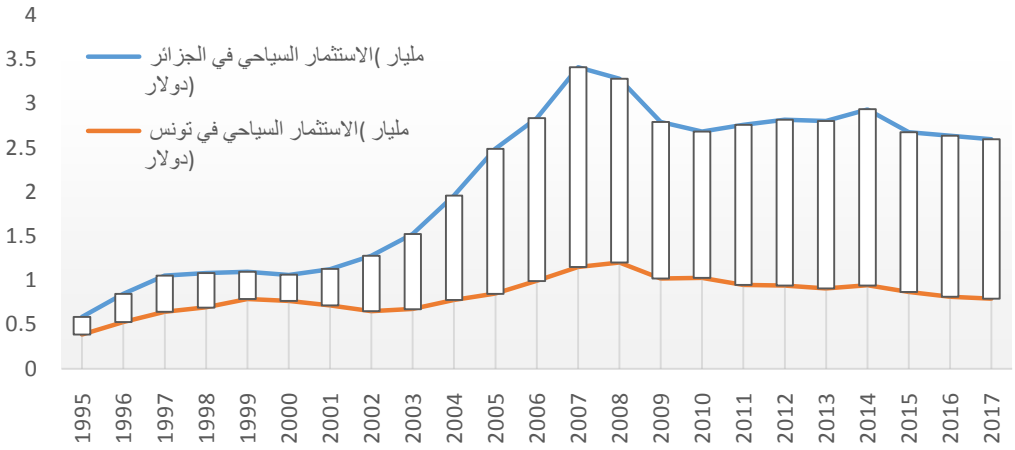

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(01)و(02)**"وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**.

نلاحظ من خلال الشكل أن قيمة الاستثمار السياحي في الجزائر يمثل ضعف ماتستثمره تونس، ويبقى السؤال المطروح، هل تساهم هذه الاستثمارات في توليد الناتج وبالتالي في زيادة ودفع عجلة النمو والتنمية في الجزائر بشكل عام.

3. تطور مساهمة السياحة في التوظيف

من خلال الشكل رقم (13) أدناه والذي يبين مساهمة السياحة في التوظيف لكل من البلدين؛ حيث نلاحظ أن عدد الوظائف بالنسبة للجزائر في ارتفاع مستمر من سنة 1995 إلى سنة 2006، بسبب السياسات التنموية المتبعة خلال الفترة، أما بالنسبة لتونس فنلاحظ أيضا أن عدد الوظائف في ارتفاع متزايد خلال نفس الفترة بسبب انتعاش قطاع السياحة في تونس، ليشهد بعد ذلك انخفاضا حادا سنة 2011 بسبب الاضطرابات الأمنية والعسكرية آنذاك، أما بالنسبة للجزائر فهناك تحسن ملحوظ في عدد الوظائف إلى غاية سنة 2017 نتيجة زيادة المؤسسات النشطة في هذا القطاع.

الشكل رقم (13): مساهمة السياحة في التوظيف في البلدين 2017-1995

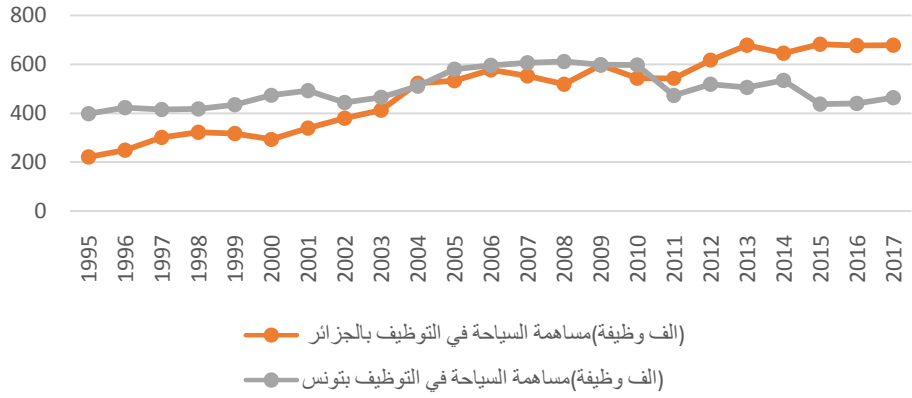

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على إحصائيات **WTTC**"**الملحق رقم(01)و(02)**"وبالاعتماد على برنامج**EXCEL2007**.

المبحث الثاني: الدراسة القياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي

المطلب الأول: نمذجة أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر

ترتكز هذه الدراسة على فكرة أن الاستثمار السياحي يساهم في النمو الاقتصادي. واستناداً إلى دالة الإنتاج لكوب دوغلاس(Cobb Douglas)، حيث نعتبر قيمة الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع يتم تفسيره، برأس المال العام K(الاستثمار السياحي) وحجم العمل L (مساهمة السياحة في التوظيف). بالنسبة للنموذج الناتج عن دالة كوب دوغلاس، فهو نموذج غير خطي، مما يستوجب التعبير عن هذه المتغيرات بشكل لوغاريتمي لكي يصبح النموذج خطي.

1 -**متغيرات الدراسة:** نعتمد في هذه الدراسة على المتغيرات التالية، خلال فترة الدراسة من1995 إلى 2017كمايلي:

- ✓ **المتغير التابع:** وهو حجم الإنتاج والمتمثل في قيمة إجمالي الناتج المحلي (PIB) وقد اعتماد بيانات صادرة عن المجلس العالمي للسياحة والسفر (The World Travel & Tourism Council)، وبيانات صادرة عن البنك الدولي.
- ✓ **المتغيرات المفسرة (المستقلة):** وتتمثل في حجم الوظائف المتولدة عن قطاع السياحة ويرمز لها بـ EMP؛ ورأس المال (الاستثمار السياحي)ويرمز له بـ INV : وهي إحصائيات صادرة عن (WTTC).

2 -**دراسة الإستقرارية والتكامل المشترك (المتزامن)**

تُعتبر المتغيرات الاقتصادية سلاسل زمنية غير مستقرة كونها تسير بصفة عامة في اتجاه عام ، وبالتالي يصعب نمذجة تلك السلاسل الزمنية لذلك لابد من تحويلها إلى سلاسل زمنية مستقرة، وقبل دراسة أي نموذج قياسي، أو أي علاقة سواء كانت في المدى القصير (نموذج تصحيح الخطأ)، أو في المدى الطويل (علاقة التكامل المتزامن)، فإنه من الضروري دراسة خصائص السلاسل الزمنية(المتغيرات) المستعملة في التقدير.

إذًا نقوم أولا بالتحليل التقليدي للسلاسل (المنحنى البياني)، وبعدها دراسة درجة استقرارها وتكاملها باستعمال اختبارات الجذور الأحادية، ليأتي بعدها إمكانية وجود علاقة بين السلاسل في المدى الطويل (التكامل المتزامن).

1-2- رسم تطور متغيرات الدراسة: يمكن تمثيل تطور سلاسل متغيرات الدراسة (إجمالي الناتج المحلي، اليد العاملة في قطاع السياحة والاستثمارات السياحية) في المنحنيات التالية:

الشكل رقم (14): تطور الناتج المحلي الداخليPIB بالجزائر

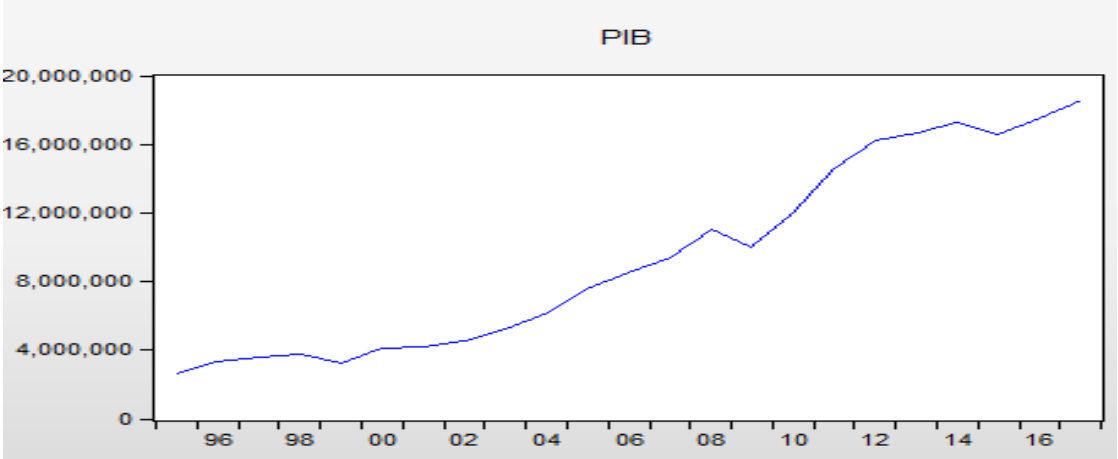

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS 09** وبالاعتماد على **الملحق رقم (01)**.

من خلال الشكل رقم (14) نلاحظ تطور في سلسلة إجمالي مساهمة السياحة في الناتج الإجمالي، ما يوحي أن هناك اتجاه عام متزايد يرسم تطور في الناتج السياحي طول فترة الدراسة، حيث أن هذا التطور المستمر يترجم انتعاشا في قطاع السياحة.

الشكل رقم(15):تطور الاستثمار السياحي بالجزائر

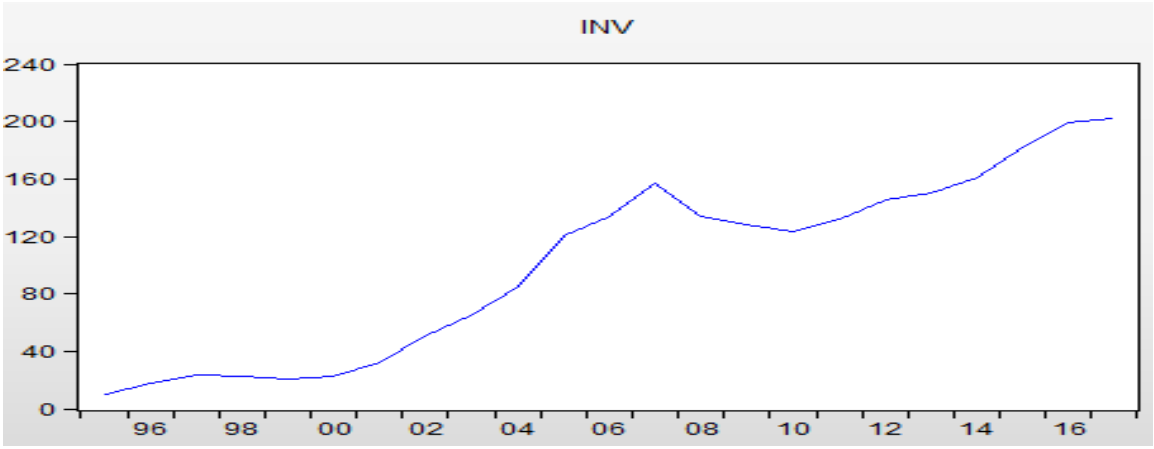

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS 09** وبالاعتماد على **الملحق رقم (01)**.

بالنسبة للاستثمار السياحي وهو ما يمثله الشكل الثاني، فقد شهد مجملا تزايدا مستمرا خلال الفترة الممتدة من2004 إلى 2017، هذا التزايد يترجم اهتمام الدولة بهذا القطاع في إطار إستراتيجيتها لتنويع الاقتصاد الوطني.

الشكل رقم(16): تطور مساهمة السياحة في التوظيف بالجزائر

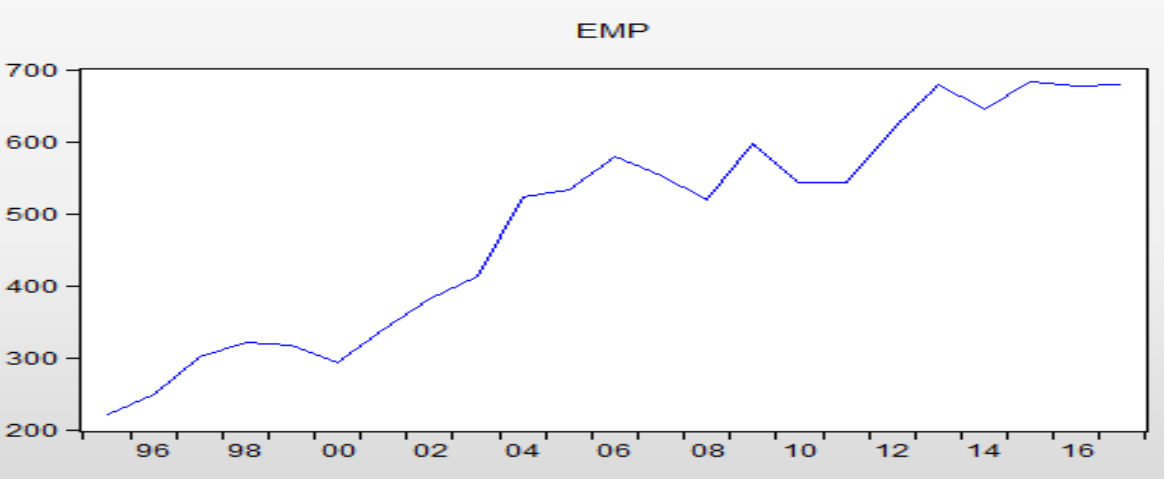

المصدر: من إعداد الباحثتين باستخدام برنامج **EVIEWS 09** وبالاعتماد على **الملحق رقم (01)**.

بالنسبة لتطور حجم اليد العاملة بالقطاع السياحي في الجزائر ومن خلال الشكل الثالث، نلاحظ أن هناك تطور ملحوظ خلال فترة الدراسة؛ إذ وصل عدد النشطين سنة 2017 إلى ما يقارب 678 ألف شخص، وتعود هذه الزيادة أساسا إلى زيادة فرص التوظيف المرتبطة بهذا القطاع.

2-2- دراسة الارتباط بين المتغيرات : قبل التطرق إلى دراسة الإستقرارية وبغرض تدعيم المقاربة القياسية لابد من دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة. وتم الحصول على مصفوفة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة، اعتمادا على مخرجات البرنامج المستخدم (Eviews09)، وهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة للجزائر

	LPIB	LINV	LEMP
LPIB	1	0.9389577138014782	0.944944547355534
LINV	0.9389577138014782	1	0.9844644575754292
LEMP	0.944944547355534	0.9844644575754292	1

المصدر:من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **EVIEWS09**.

تشير مصفوفة الارتباط أن كل المتغيرات ترتبط ارتباط طردي قوي فيما بينها؛ حيث نجد من خلال هذا الجدول أن لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي PIB يرتبط ارتباطاً طردياً قوياً مع المتغيرين المفسرين لوغاريتم الاستثمار السياحي ولوغاريتم مساهمة السياحة في التوظيف **LEMP**، **LINV** إذ تقترب قيمة معامل الارتباط من الواحد ، 0.938، 0.944 على التوالي، هذه الارتباطات قد تزيد من جودة تقدير النموذج الذي يربط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة. كما تشير أيضا أن المتغيرين المستقلين مرتبطين بشكل قوي فيما بينها (قيمة معامل الارتباط تساوي 0.984)، مما قد يسبب مشكلة الازدواج الخطي.

2-3-دراسة الإستقرارية: من خلال الشكل رقم 17 لاحظنا وجود تجاه عام في كل سلاسل متغيرات الدراسة، فهي تتطور في اتجاه يميل نحو الزيادة؛ أي أنها لاتتذبذب حول وسط حسابي ثابت ومما ينتج عنه عدم ثبات التباين وهذا يؤشر إلى عدم إستقرارية السلاسل.

الشكل رقم(17): تطور مؤشرات الدراسة للجزائر خلال الفترة (1995-2017)

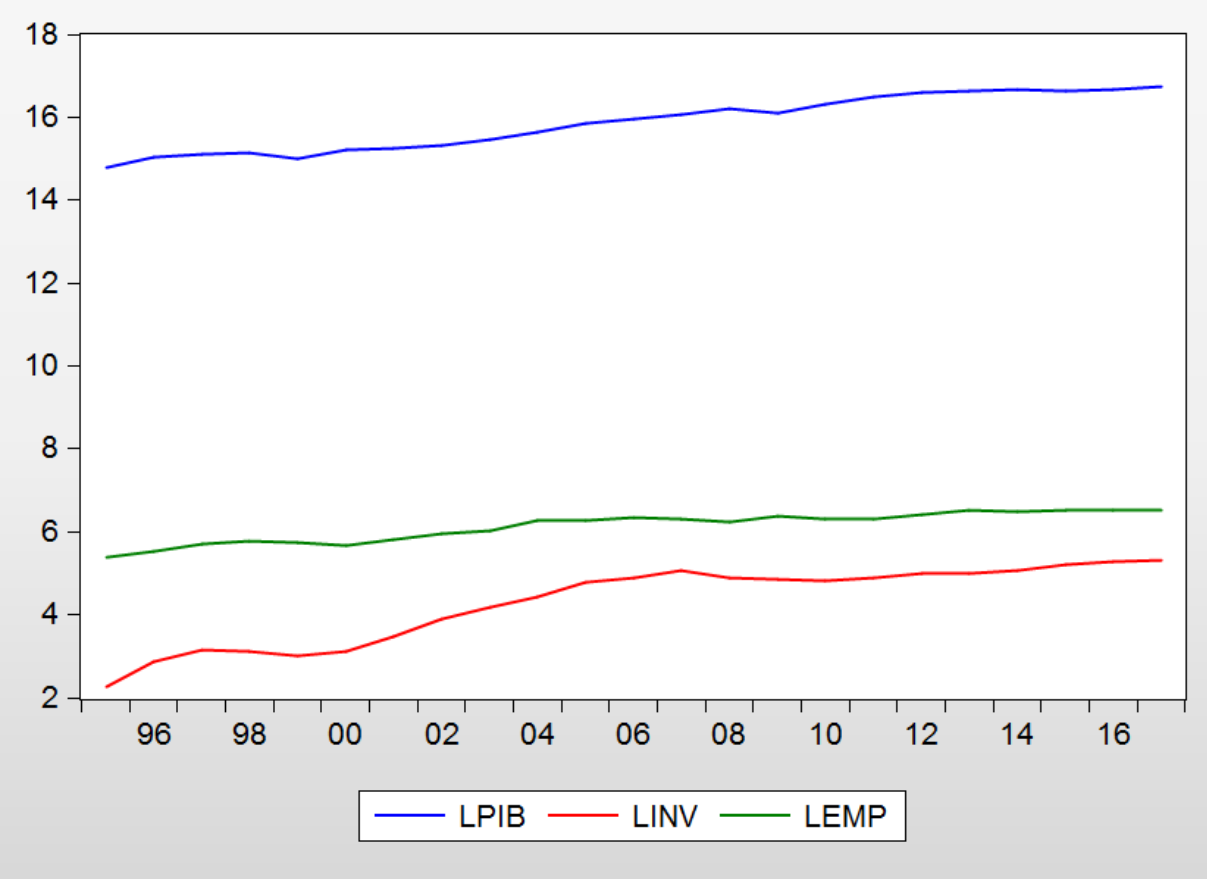

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **EVIEWS09**.

وقد أثبتت العديد من الدراسات القياسية أن السلاسل الزمنية المتعلقة بالمتغيرات الاقتصادية التي تتسم بعدم الاستقرار ينتج عن نمذجتها مشكلة الانحدار الزائف[1]،لهذا يجب جعل هذه السلاسل مستقرة قبل تقدير نموذج الانحدار.

نعتمد في اختبار الإستقرارية على منهجية اختبار جذر الوحدة، باستخدام اختبار ديكي وفولر المطور (**Augmented Dickey-Fuller test**)، ونبدأ بتحديد عدد التأخيرات p التي تعطينا أقل قيم للمعيار (AIC)أو(SC)، ثم نقوم بالاختبار على مختلف النماذج (باتجاه عام وثابت، بثابت، بدون اتجاه عام وبدون ثابت)، فإذا كان لدينا النموذج من الشكل AR(p):

حيث:

$$A_m(B)U_T = \varepsilon_t \;\; ; \varepsilon_t \to N\left(0, \delta_\varepsilon{}^2\right)$$

[1]- Bourbonnai Régis, **Econométrie**, Dunod, paris, France,2015, 5éme édition, p281.

فإذا كان (φ) يمثل أكبر جدر لكثير الحدود $A(B)$ فإنه يكتب على الشكل التالي:

$$A(B)=(1-\varphi B)(1-\alpha_1 B-\alpha_2 B^2-\cdots-\alpha_{\varphi-1}B^{\varphi-1})$$

وبعد القيام بعمليات حسابية نجد:

$$\Delta X_T=\varphi X_{T-1}-\sum_{j=2}^{\varphi}\varphi_j \Delta X_{t-j+1}+\varepsilon_t$$

وبإدخال الثابت ومركبة الاتجاه في العلاقة السابقة نتحصل على النماذج التالية وهذا بعد تقديرها بواسطة طريقة المربعات الصغرى.

الشكل الأول: $\Delta X_T=\varphi X_{T-1}-\sum_{j=2}^{\varphi}\varphi_j \Delta X_{t-j+1}+\varepsilon_t$

الشكل الثاني: $\Delta X_T=C+\varphi X_{T-1}-\sum_{j=2}^{\varphi}\varphi_j \Delta X_{t-j+1}+\varepsilon_t$

الشكل الثالث: $\Delta X_T=C+BT+\varphi X_{T-1}-\sum_{j=2}^{\varphi}\varphi_j \Delta X_{t-j+1}+\varepsilon_t$

توزيعات قوانين مقدرات نماذج(ADF) هي نفسها الخاصة بنماذج(DF) وبالتالي يمكننا الرجوع إلى نفس الجدول للحصول على القيم النظرية للإحصائيات المحسوبة

وتظهر نتائج الاختبارات كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): نتائج إستقرارية سلاسل متغيرات الدراسة من خلال اختبارات ديكي وفولر المطور.

	في المستوى					الفروق الأولى					الشيجة
	التأخير	اختبار			نوع السلسلة	التأخير	اختبار			نوع السلسلة	
		$\varphi_1=1$	$c=0$	$b=0$			$\varphi_1=1$	$c=0$	$b=0$		
LPIB	0	نعم	نعم	نعم	DS	0	لا	لا	نعم	/	I(1)
LEMP	0	نعم	لا	نعم	DS	0	لا	نعم	نعم	/	I(1)
LINV	1	نعم	نعم	نعم	DS	0	لا	نعم	نعم	/	I(1)

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **Eviews 09** وبالاعتماد على **الملحق رقم (03)**.

يلخص الجدول رقم (02) اختبار ديكي وفولر المطور وهو الاختبار الأكثر استعمالا في اختبار مدى استقرارية السلاسل الزمنية . نلاحظ من خلال هذا الجدول أن فرضية(Φ_1=1) مقبولة وأن كلا من معامل الاتجاه العام التحديدي (trend) والحد الثابت(Intercept) لا يختلفان معنويا عن الصفر، وهذا بالنسبة لكل سلاسل متغيرات الدراسة عند المستوى، إذن لها اتجاه عام عشوائي (DS) وبثابت أو بدون ثابت.ولجعلها مستقرة لابد من إجراء الفروق الأولى لها؛ ومن خلال الجدول ذاته يتبين أن السلاسل أصبحت مستقرة بعد الفرق الأول، إذن يمكن القول أن السلاسل الثلاث أصبحت متكاملة من الدرجة الاولى ((1)I).

3- اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج ARDL: هناك العديد من اختبارات التكامل المشترك، نذكر منها: اختبار Engle and Granger (1987)، اختبار Johansen (1988-1991)، اختبار Gregory and Hansen (1996)؛ غير أن منهج اختبار الحدود The Bounds Testing Approach يتميز عن بمزايا عديدة منها: يمكن تطبيقه بغض النظر عما إذا كانت متغيرات الدراسة متكاملة من الرتبة صفر أو متكاملة من الرتبة الأولى أو متكاملة من درجات مختلفة بينهما[2]، كما أنه يعد أكثر كفاءة نسبيا في حالة العينات الصغيرة أو المحدودة، واستخدامه يعطي مقدرات غير متحيزة في النموذج طويل المدى[3].

نقوم باختبار التكامل المشترك في إطار نموذج تصحيح الخطأ غير المقيدUECM الذي يأخذ الصيغة التالية:

$$\Delta LGDP_t = \alpha_0 + \lambda_1 LGDP_{t-1} + \lambda_2 LINV_{t-1} + \lambda_3 LEMP_{t-1} + \sum_{t=1}^{m} \beta_t \Delta LGDP_{i-1} + \sum_{t=0}^{n} \theta_t \Delta LINV_{t-1} + \sum_{t=0}^{K} \delta_t LEMP_{t-1} + \varepsilon_t$$

حيث تعبر المعلمات $\lambda_1;\lambda_2;\lambda_3$ عن معاملات العلاقة طويلة الأجل (Long Coefficients run)، أما $\beta;\theta,\delta$ فتعبر عن معاملات العلاقة قصيرة الأجل(Short run).ويشير Δ الى الفروق الأولى للمتغيرات بينما تمثل كل من m و n و K فترات الإبطاء الزمني Lags للمتغيرات، ε_t حد الخطأ العشوائي الذي وسطه يساوي الصفر وتباينه ثابتا، وليس له ارتباط ذاتي عبر الزمن.

[2]MiloudLacheheb :**Openness, Financial development and Economic Growth in Algeria : an ARDL Bound Testing Approach**, International of Economics, Finance and Management Sciences, 2013, p 402.

[3]MounirBelloumi**: The Relationship Between Trade, FDI and Economic Growth In Tunisia : An Application Autoregressive Distributed Lag Model**, Economic Systems, 2014, p10.

بعد ذلك يتم التحقق من وجود علاقة المدى الطويل بين المتغيرات باستخدام اختبار الحدود Bounds test حسب إجراء Peasaran and Al (2001) الذي يستند على اختبار F (اختبار Wald)؛ إذ يختبر فرضية عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات أي عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل.

فرضية العدم: عدم وجود تكامل مشترك $H_0 : \lambda_1 = \lambda_2 = \lambda_3 = 0$

الفرضية البديلة: وجود تكامل مشترك $H_1 : \lambda_1 \neq \lambda_2 \neq \lambda_3 \neq 0$

ويتم اختيار فترة الإبطاء في نموذج ARDL حسب معيار Akaike (AIC) أو معيار Shwarz Bayesian Criterion (SC) وفي دراستنا جاء النموذج المختار هو ARDL(2.4.0).

ويوضح الجدول رقم (03) إحصائية F لاختبار الحدود؛ إذ نلاحظ أن قيمة إحصائية F المحسوبة (5.27) أكبر من الحد العلوي للقيمة الجدولية الحرجة (5) عند مستوى المعنوية 1% وهو ما يؤكد رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل. ويعني ذلك وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين حجم الناتج المحلي الإجمالي والاستثمار السياحي وحجم العمالة في القطاع السياحي.

الجدول رقم (03): نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود للجزائر

ARDL Bounds Test
Date: 05/13/19 Time: 11:20
Sample: 1996 2017
Included observations: 22
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	5.275063	2

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.63	3.35
5%	3.1	3.87
2.5%	3.55	4.38
1%	4.13	5

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج **EVIEWS09**.

4- تقدير نموذج الأجل الطويل للجزائر:

بعد إثبات وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع وهو حجم الناتج والمتغيرات المفسرة (المستقلة) والمتمثلة في حجم العمالة المتولدة عن قطاع السياحة (EMP) ورأس المال (الاستثمار السياحي)INV تم تقدير العلاقة طويلة الأجل والمبينة في الجدول التالي.

جدول رقم (04): مقدرات الأجل الطويل للجزائر

Cointeq = LPIB - (0.0152*INV -0.0028*EMP + 16.1366)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INV	0.015205	0.011526	1.319155	0.2037
EMP	-0.002829	0.005280	-0.535885	0.5986
C	16.136576	1.753878	9.200510	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج **EVIEWS09**.

يتضح جليا من نتائج التقدير أعلاه أن معلمات النموذج مقبولة اقتصادياً رغم وجود تأثير سلبي للعمالة على الناتج الذي يعزى إلى أن القطاع السياحي لا يتميز بوجود يد عاملة مؤهلة تساهم في زيادة الناتج؛ في حين كان لقيمة ا لاستثمار السياحي تأثير إيجابي في حجم الناتج المحلي في الأجل الطويل. وأيضا نلاحظ عدم معنوية معلمة الاستثمار السياحي حيث أن زيادة الاستثمار بواحد بالمائة يزيد الناتج المحلي الإجمالي ب 1.5 بالمئة، مما يؤكد على ضعف دور هذا القطاع في توليد الناتج المحلي الإجمالي، بينما كانت معلمة الحد الثابت معنوية إحصائيا.

6. تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد للجزائر:

بالنسبة إلى نموذج تصحيح الخطأ فنلاحظ من الجدول رقم (05) أن معلمات الأجل القصير جاءت غير متوافقة مع معلمات الأجل الطويل من حيث مستوى المعنوية ومتوافقة من حيث الإشارات ؛ وان ظهرت قيم معلمات الأجل الطويل أكبر في النموذج المقدر.

جدول رقم (05):نتائج تصحيح الخطأ غير المقيد للجزائر

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: LPIB
Selected Model: ARDL(1, 0, 0)
Date: 05/13/19 Time: 11:11
Sample: 1995 2017
Included observations: 22

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INV)	0.003256	0.001622	2.007645	0.0599
D(EMP)	-0.000746	0.000524	-1.423386	0.1717
CointEq(-1)	-0.176246	0.046537	-3.787240	0.0013

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج **EVIEWS09.**

كما تشير نتائج التقدير أن معامل تصحيح الخطأ (0.176-)أخذ إشارة سالبة عند مستوى معنوية 1% مما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وأن ما نسبته 17.6% من الاختلالات فيه يتم تصحيحها خلال كل سنة . ومن الملاحظ أن تأثير الاستثمار السياحي جاء موجبا وضعيفا ومعنوي في الأجل القصير عند مستوى المعنوية 10%على خلاف ما جاء في الأجل الطويل؛ وقد يعود ذلك ضعف الاهتمام بهذا النوع من الاستثمارات في سياسات الحكومة وإن كان حجم الإنفاق الاستثماري في هذا القطاع كبيرا لا يظهر تأثيره في الناتج في الآجال القصيرة لعدم وضوح إستراتيجية طويلة المدى.

وللتأكد من صحة النتائج المتوصل إليها وجودة أداء هذا النموذج يمكن اعتماد الاختبارات التالية:

- ✓ اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء: حيث نستخدم اختبار Lagrange Multiplier Test of Residual [Breush-Godfrey (BG)]، حيث تبين نتائج هذا الا ختبار خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء؛ إذ تظهر احتمالية فيشر أكبر من 0.05 أي تساوي (Prob.F=0.9029).

الجدول رقم(06): اختبار وجود ارتباط ذاتي للأخطاء للجزائر

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.102828	Prob. F(2,16)	0.9029
Obs*R-squared	0.279187	Prob. Chi-Square(2)	0.8697

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج **EVIEWS09.**

- ✓ اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء: إذ نستعمل اختبار Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

الجدول رقم(07): اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء للجزائر

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	1.051594	Prob. F(3,18)	0.3940
Obs*R-squared	3.280827	Prob. Chi-Square(3)	0.3503
Scaled explained SS	2.241925	Prob. Chi-Square(3)	0.5237

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج **EVIEWS09**.

وقدرت إحصائية فيشر لهذا الاختبار بـ 1.05 باحتمال 0.394 وهو أكبر من 0.05 مما يدل قبول الفرضية الصفرية القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي.

- ✓ إحصائية JB:(prob=0.579) إلى قبول الفرضية القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعا طبيعيا في النموذج المقدر.

الشكل رقم(18): إحصائية JB للجزائر

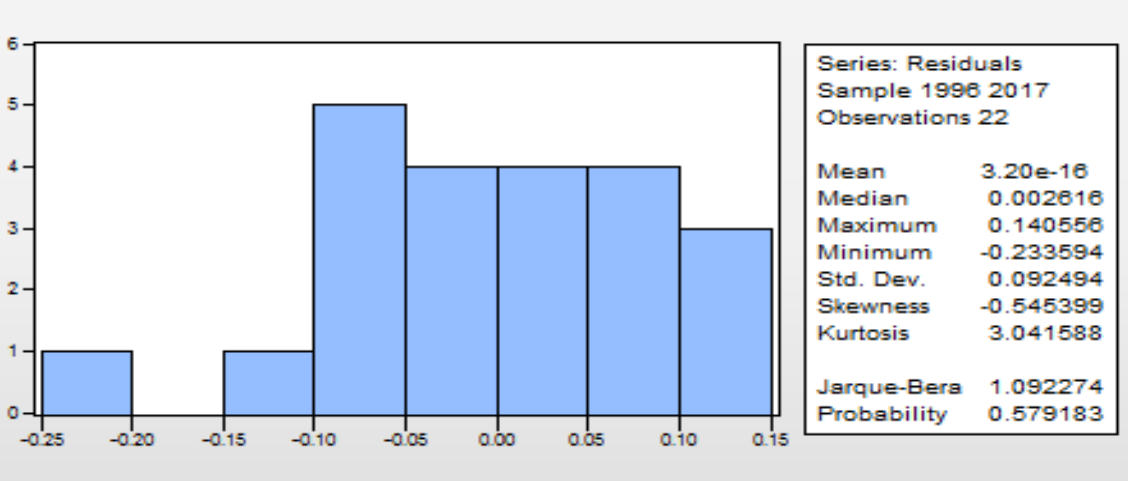

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج **EVIEWS09**.

- ✓ اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج :نستخدم اختبار المجموع التراكمي للبواقي Cumulative Sum of Recursive Residual أو اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ) ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ

لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصاء كل من (CUSUM) و (CUSUMSQ) داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية 5%. وهو ما يتضح من الشكلين البيانين أن المعاملات المقدرة لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المعتمد مستقرة هيكليا خلال فترة الدراسة ، مما يؤكد أيضا معنوية العلاقة بين الاستثمار السياحي وإجمالي الناتج المحلي.

الشكل رقم (19): منحنى CUSUM of Squares ومنحنى CUSUM للجزائر

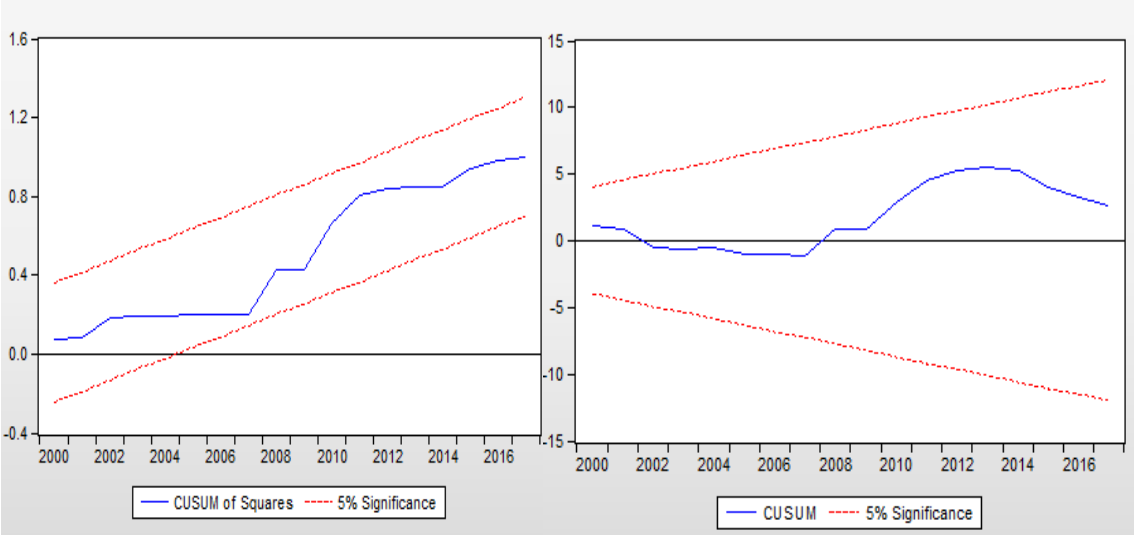

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج **EVIEWS09**

النتائج:

- ✓ أثبتت الدراسة صحة العلاقة بين الاستثمار السياحي ومساهمة القطاع في توليد الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، غير أنه لا يزال هذا التأثير ضعيفاً دون المستوى المطلوب. وهذا ما يدفع إلى ضرورة إعطاء أهمية للسياحة كقطاع آخر يمكن أن نموا اقتصاديا.
- ✓ تعتمد نسبة مساهمة القطاع السياحي في هيكل إجمالي الناتج المحلي على الإنفاق الاستثماري السياحي وحجم العمالة لذات القطاع؛ وأن تغير الاستثمار السياحي بـ 1% يؤدي إلى زيادة الناتج بـ **1.5%** في الأجل الطويل.
- ✓ إن استعمال منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL يوسع نطاق التحليل ويجعله أكثر واقعية، وهو ما ساعدنا في تشخيص أهمية الاستثمار السياحي في زيادة نسبة الناتج المحلي الإجمالي ومنه زيادة تنويع مصادر الدخل الوطني.

المطلب الثاني: نمذجة أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في تونس

سيتم في هذا الجزء دراسة أثر قيمة الاستثمار السياحي التونسي على النمو الاقتصادي الذي نمثله بالناتج المحلي الإجمالي.

1 -**متغيرات الدراسة:** نعتمد في هذه الدراسة على المتغيرات التالية، خلال فترة الدراسة من1995 إلى 2017كمايلي:

- ✓ **المتغير التابع:** وهو حجم الإنتاج السياحي والمتمثل في اجمالي مساهمة السياحة في الناتج المحلي الداخلي(PIB) وهي إحصائيات صادرة عن المجلس العالمي للسياحة والسفر (The World Travel&Tourism Council).
- ✓ **المتغيرات المفسرة (المستقلة):** وتتمثل في حجم الوظائف التي يوفرها قطاع السياحة ويرمز لها بـ EMP: وهي إحصائيات صادرة (WTTC)؛ رأس المال (الاستثمار السياحي)ويرمز له بـ INV: وهي إحصائيات صادرة أيضا عن (WTTC).

2 -دراسة الإستقرارية والتكامل المشترك

لدراسة استقرارية السلاسل يمكن إتباع الخطوات التالية:

2-1-**رسم تطور متغيرات الدراسة** : يمكن تمثيل تطور سلاسل متغيرات الدراسة (إجمالي مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، اليد العاملة في قطاع السياحة والاستثمارات السياحية) في المنحنيات التالية:

الشكل رقم (20): تطور مساهمة الناتج المحلي الداخلي PIB01 بتونس

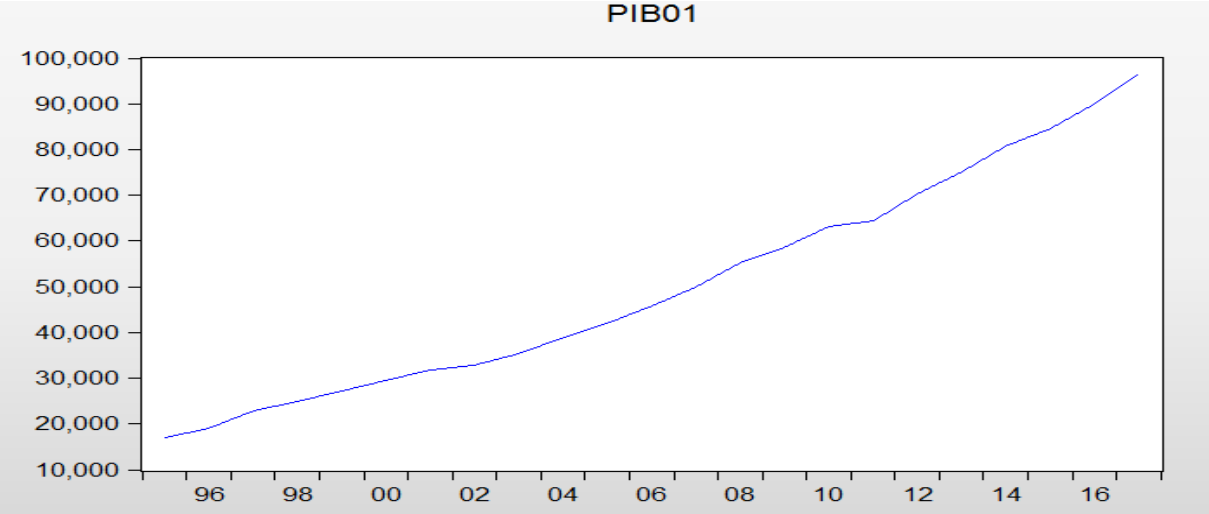

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **Eviews09** وبالاعتماد على **الملحق رقم (02)**.

من خلال الشكل رقم (20) نلاحظ تطور في سلسلة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الداخلي، ما يظهر أن هناك اتجاه عام متزايد طو ال فترة الدراسة ، حيث أن هذا التزايد المستمر يدل على حدوث انتعاش في قطاع السياحة.

الشكل رقم (21): تطور الاستثمار السياحي INV01 بتونس

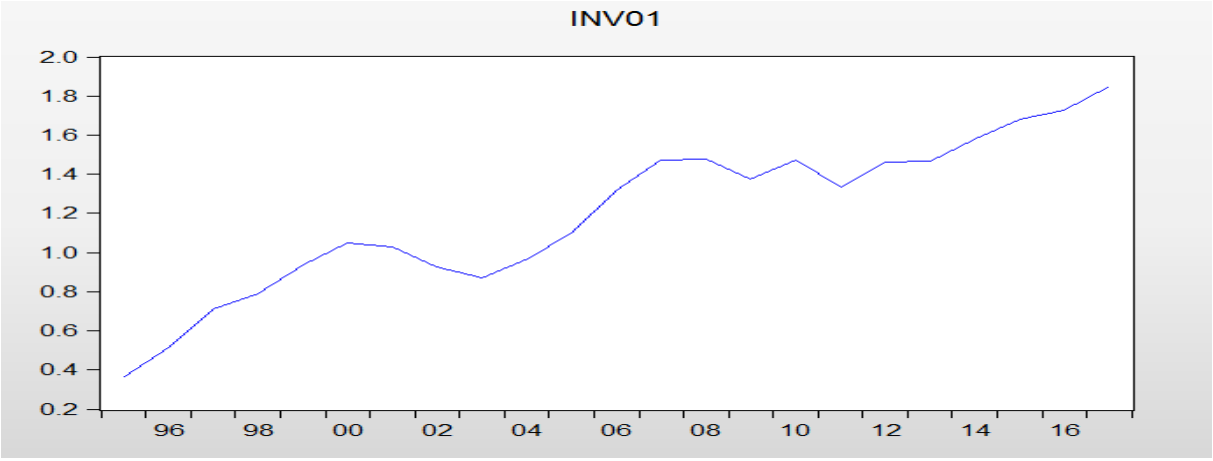

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **Eviews09** وبالاعتماد على **الملحق رقم(02)**.

بالنسبة للاستثمار السياحي وهو ما يمثله الشكل رقم (21)، فقد شهد تزايدا مستمرا خلال فترة الدراسة، هذا التزايد يبين اهتمام الدولة بالقطاع السياحي كمصدر لجلب إيرادات للاقتصاد.

الشكل قم (22):تطور مساهمة السياحة في التوظيف EMP01 بتونس

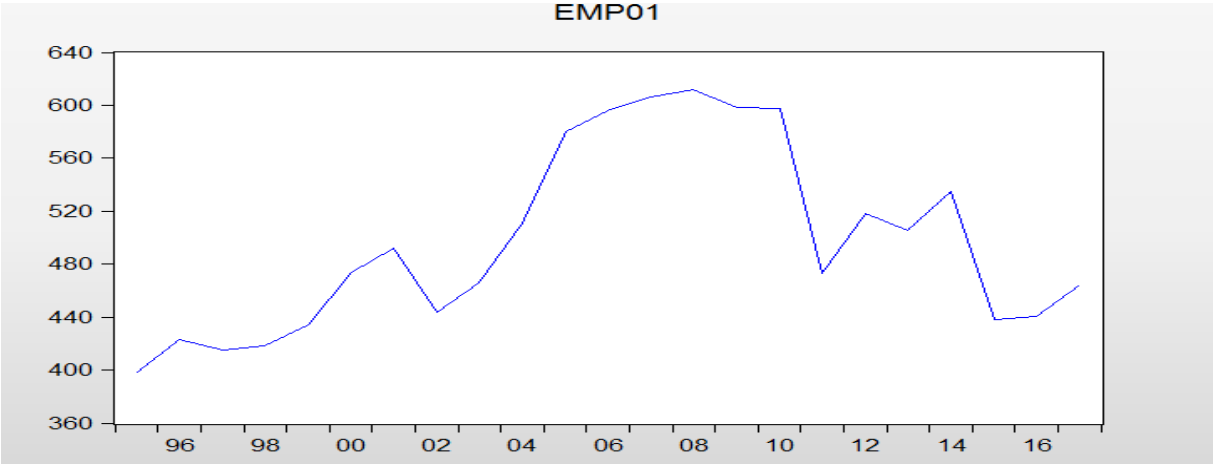

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **Eviews09** وبالاعتماد على **الملحق رقم(02)**.

من خلال الشكل رقم (22) الخاص بتطور حجم الوظائف بالقطاع السياحي في تونس، نلاحظ أن هناك ارتفاع في عدد الوظائف خلال الفترة 1995 –2010، ليحدث انخفاض حاد في سنة2011 بسبب الاضطرابات الأمنية، ثم يعود ليرتفع في سنة 2014، لينخفض مجددا في سنة 2015 بسبب تحول التدفقات السياحية لمناطق أخرى.

2-2- دراسة الارتباط بين المتغيرات: قبل التطرق إلى دراسة الإستقرارية وبغرض تدعيم المقاربة القياسية لابد من دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة. وتم الحصول على مصفوفة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة، اعتمادا على مخرجات البرنامج المستخدم (Eviews09)، وهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(08): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة لتونس

	LEMP01	LINV01	LPIB01
LEMP01	1	0.568111	0.453154
LINV01	0.568111	1	0.933547
LPIB01	0.453154	0.933547	1

المصدر:من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09**.

تشير مصفوفة الارتباط أن كل المتغيرات ترتبط ارتباط طردي قوي فيما بينها؛ حيث نجد من خلال هذا الجدول اللوغاريتم الناتج المحلي الداخلي LPIB01 يرتبط ارتباطاً طردياً قوياً جدا مع المتغير المفسر لوغاريتم الاستثمار السياحي **LINV01** إذ تقترب قيمة معامل الارتباط من الواحد(0.933)، ويرتبط أيضا مع المتغير المفسر لوغاريتم مساهمة السياحة في التوظيف **LEMP01** ارتباط طردي متوسط بقيمة(0.453)، هذه الارتباطات قد تزيد من جودة تقدير النموذج الذي يربط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة. كما تشير أيضا أن المتغيرين المستقلين توجد بينهما علاقة ارتباط طردية؛ حيث أن قيمة معامل الارتباط بينهما تساوي 0.568 مما قد يسبب مشكلة الازدواج الخطي.

2-3-دراسة الإستقرارية: من خلال الشكل رقم (23) لاحظنا وجود اتجاه عام في كل سلاسل متغيرات الدراسة،فهو يتطور في اتجاه يميل نحو الزيادة؛ أي أنها لا تتذبذب حول وسط حسابي ثابت مما ينتج عنه عدم ثبات التباين وهذا يدل على عدم إستقرارية السلاسل.

الشكل رقم (23): تطور مؤشرات الدراسة لتونس خلال الفترة (1995-2017)

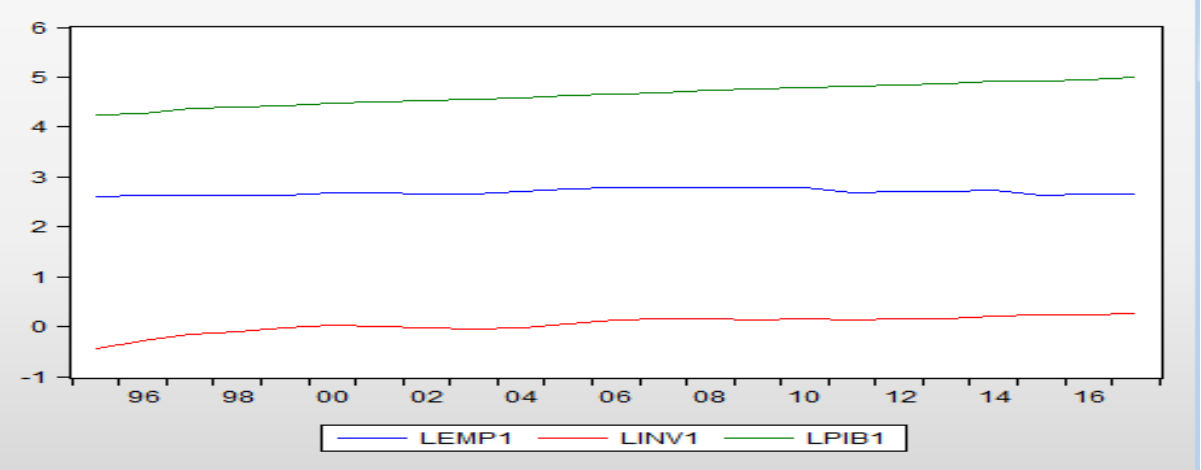

المصدر:من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09**.

وقد أثبتت العديد من الدراسات القياسية أن السلاسل الزمنية المتعلقة بالمتغيرات الاقتصادية التي تتسم بعدما ا لاستقرار ينتج عن نمذجتها مشكلة الانحدار المزيف، الأمر الذي يستوجب جعل هذه السلاسل مستقرة قبل تقدير نموذج الانحدار.

تم الاستناد في اختبار الإستقرارية على منهجية اختبار جذر الوحدة، باستخدام اختبار ديكي وفولر المطور (**Augmented Dickey-Fuller test**)، حيث يتم تحديد عدد التأخيرات p التي تعطينا أقل قيم للمعيار (AIC)أو(SC)، ثم نقوم بالاختبار على مختلف النماذج (باتجاه عام وثابت، بثابت، بدون اتجاه عام وبدون ثابت)، وتظهر نتائج الاختبارات كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): نتائج إستقرارية سلاسل متغيرات الدراسة من خلال اختبارات ديكي وفولر المطور.

		الفروق الأولى					في المستوى				
	الشيحة	نوع السلسلة	اختبار			التأخير	نوع السلسلة	اختبار			التأخير
			$\varphi_1 = 1$	$c = 0$	$b = 0$			$\varphi_1 = 1$	$c = 0$	$b = 0$	
LPIB	I(1)	/	لا	لا	نعم	0	DS	نعم	لا	لا	0
LEMP	I(1)	/	لا	نعم	نعم	0	DS	نعم	نعم	نعم	0
LINV	I(1)	/	لا	نعم	نعم	3	DS	نعم	لا	لا	2

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **Eviews 09** وبالاعتماد على **الملحق رقم(04)**.

يلخص الجدول رقم (09) اختبار ديكي وفولر المطور وهو الاختبار الأكثر استعمالا وشيوعا في اختبار مدى استقرارية السلاسل الزمنية. نلاحظ من خلال هذا الجدول أن فرضية(Φ_1=1) مقبولة وأن كلا من معامل الاتجاه العام التحديدي (trend) والحد الثابت (Intercept) لا يختلفان معنويا عن الصفر، وهذا بالنسبة لكل سلاسل متغيرات الدراسة عند المستوى، إذن لها اتجاه عام عشوائي (DS) وبثابت أو بدون ثابت. ولجعلها مستقرة لابد من إجراء الفروق الأولى لها؛ ومن خلال الجدول ذاته يمكن القول أن السلاسل الثلاث متكاملة أصبحت من الدرجة الأولى ((1)I).

2-4- اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج ARDL:

في هذه الدراسة جاء النموذج المختار هو ARDL(2.4.0). ويوضح الجدول رقم (10) إحصائية F لاختبار الحدود؛ إذ نلاحظ أن قيمة إحصائية F المحسوبة (38.56) أكبر من الحد العلوي للقيمة الجدولية الحرجة (4.13) عند مستوى المعنوية 1% وهو ما يؤكد رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل. ويعني ذلك وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين حجم الإنتاج السياحي والاستثمار السياحي وحجم العمالة في القطاع السياحي.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود لتونس

ARDL Bounds Test
Date: 05/12/19 Time: 09:38
Sample: 1996 2017
Included observations: 22
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	38.56678	2

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.63	3.35
5%	3.1	3.87
2.5%	3.55	4.38
1%	4.13	5

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09**.

5. تقدير نموذج الأجل الطويل لتونس:

بعد وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع وهو حجم الإنتاج السياحي والمتمثل في إجمالي مساهمة السياحة في الناتج المحلي والمتغيرات المفسرة (المستقلة) والمتمثلة في حجم العمالة المتولدة عن قطاع السياحة (EMP) ورأس المال (الاستثمار السياحي)INV

جدول رقم (11): مقدرات الأجل الطويل لتونس

Cointeq = LPIB1 - (0.8124*LINV1 + 0.7913*LEMP1 + 3.3859)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV1	0.812376	0.861132	0.943381	0.3587
LEMP1	0.791272	1.741558	0.454347	0.6553
C	3.385949	4.073451	0.831224	0.4174

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09**.

يتضح جليا من نتائج التقدير أعلاه أن معلمات النموذج مقبولة اقتصادياً؛ أي أن كل من الاستثمار السياحي وحجم العمالة في القطاع السياحي لهما تأثير إيجابي في حجم مساهمة السياحة في الناتج المحلي في الأجل الطويل. وأيضا نلاحظ عدم معنوية معلمة الاستثمار السياحي حيث أن زيادة

الاستثمار السياحي بواحد بالمائة ينتج عنه زيادة الناتج السياحي 81 بالمئة ، كما يتبين أيضا من الجدول أعلاه عدم معنوية معلمة العمالة؛ حيث أن زيادة العمالة بواحد بالمائة ينتج عنها زيادة الناتج السياحي بـ 79 %.

6. تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد لتونس:

بالنسبة إلى نموذج تصحيح الخطأ فنلاحظ من الجدول رقم (12) أن معلمات الاجل القصير جاءت متوافقة مع معلمات الأجل الطويل من حيث مستوى المعنوية ومتوافقة من حيث الإشارات.

جدول رقم (12): نتائج تصحيح الخطأ غير المقيد لتونس

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: LPIB1
Selected Model: ARDL(1, 1, 0)
Date: 05/12/19 Time: 09:42
Sample: 1995 2017
Included observations: 22

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV1)	0.199981	0.038028	5.258758	0.0001
D(LEMP1)	0.053873	0.051131	1.053614	0.3068
CointEq(-1)	-0.030208	0.002259	-13.370201	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09**.

كما تشير نتائج التقدير أن معامل تصحيح الخطأ(0.030-)أخذ إشارة سالبة عند مستوى معنوية 1% م ا يدل على سرعة العودة إلى التوازن طويل الأجل وما نسبته 3.02% من الاختلالات فيه يتم تصحيحها خلال كل سنة . ومن الملاحظ أن تأثير الاستثمار السياحي جاء موجبا وضعيفا ومعنوي في الأجل القصير على خلاف ما جاء في الأجل الطويل؛ وقد يعود ذلك إلى الاهتمام بهذا النوع من الاستثمارات في سياسات الحكومة التونسية ولعل حجم الإنفاق الاستثماري في هذا القطاع كبيرا مما يظهر تأثيره في الناتج في الآجال القصيرة.

وللتأكد من صحة النتائج المتوصل إليها وجودة أداء هذا النموذج يمكن اعتماد الاختبارات التالية:

- ✓ اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء حيث نستخدم اختبار Lagrange Multiplier Test of Residual [Breush–Godfrey (BG)]، حيث كانت نتائج هذا الاختبار تبين خلو هذا النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء (Prob.F=0.3481).

الجدول رقم (13): اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء لتونس

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.133196	Prob. F(2,15)	0.3481
Obs*R-squared	2.887727	Prob. Chi-Square(2)	0.2360

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09**

- ✓ اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء :اذ نستعمل اختبار Heteroskedasticity Test Breusch–Pagan–Godfrey

الجدول رقم (14): اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء لتونس

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	1.656459	Prob. F(4,17)	0.2063
Obs*R-squared	6.169871	Prob. Chi-Square(4)	0.1868
Scaled explained SS	5.819625	Prob. Chi-Square(4)	0.2130

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09.**

وقدرت إحصائية فيشر لهذا الاختبار بـ 1.65 باحتمال 0.206 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي.

- ✓ إحصائية JB:(prob=0.05) تشير إلى قبول الفرضية القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعا طبيعيا في النموذج المقدر.

الشكل رقم (24): إحصائية JB لتونس

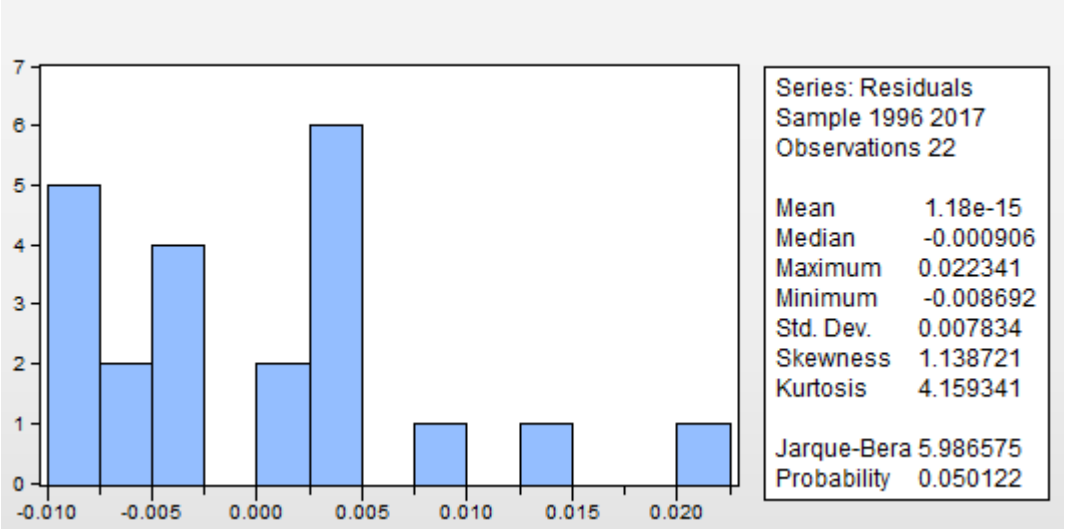

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج **EVIEWS09.**

✓ اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج : نستخدم اختبار المجموع التراكمي للبواقي Cumulative Sum of Recursive Residual أو اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصاء كل من (CUSUM) و (CUSUMSQ) داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية 5%. وهو ما يتضح من الشكل البياني حيث أن المعاملات المقدرة لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المعتمد مستقرة هيكليا خلال فترة الدراسة ، مما يؤكد أيضا معنوية العلاقة بين الاستثمار السياحي والناتج المحلي.

الشكل رقم (25): منحنى CUSUM لتونس

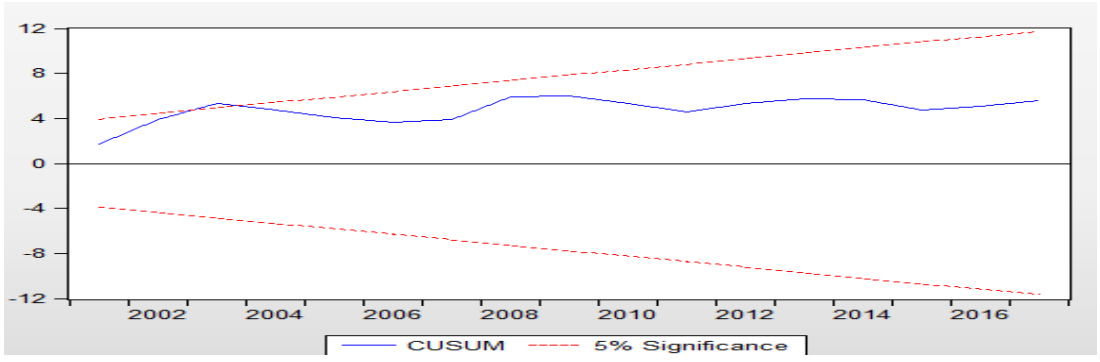

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج **EVIEWS09**

النتائج:

- ✓ بعد القيام بالدراسة تبينت صحة العلاقة القائمة بين الاستثمار السياحي والناتج المحلي الداخلي، إذ يظهر التأثير الايجابي للاستثمار السياحي على الناتج المحلي الإجمالي، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بهذا القطاع .
- ✓ تعتمد نسبة مساهمة القطاع السياحي التونسي في هيكل إجمالي الناتج المحلي على الإنفاق الاستثماري السياحي وحجم العمالة لذات القطاع؛ وأن تغير الاستثمار السياحي بواحد بالمائة يؤدي إلى زيادة الناتج بـ **81%** في الأجل الطويل.
- ✓ إن استعمال منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL نطاق التحليل شامل وأكثر واقعية وهو ما يساعد في تشخيص أهمية الاستثمار السياحي في زيادة نسبة مساهمة القطاع السياحي في توليد الناتج المحلي الداخلي، ومنه زيادة تنويع مصادر الدخل الوطني.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية لتطور متغيرات الدراسة، والقياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي، تبين بأن كل من الجزائر وتونس في السنوات الأخيرة تقومان بدعم وتطوير المشاريع الاستثمارية السياحية، وباعتبار هذه الأخيرة جزء من الاستثمارات الإجمالية للدولتين، فإن أي زيادة في هذه الاستثمارات تؤدي إلى الزيادة في معدل النمو الاقتصادي، وبالتالي حدوث انتعاش في الاقتصاد الوطني.

وما يؤكد ذلك هو ما توصلت إليه الدراسة القياسية؛ والتي أظهرت بأن هناك علاقة جيدة تربط مابين الاستثمار السياحي ومساهمة السياحة في التوظيف بالناتج المحلي الإجمالي، أي أن القطاع السياحي هو قطاع حيوي، يمكن أن يساهم بشكل كبير في توليد الناتج إذا ما أُعطي أولوية في الاستثمارات العمومية والخاصة في المدى الطويل.

خاتمة

يمكن القول أن السياحة أصبحت تشكل صناعة تنافسية هامة في الاقتصاد العالمي؛ بعدما كان يتمحور مفهومها حول التنقل من مكان لآخر بغية الترفيه أو البحث عن العمل؛حيث أن لها دور فعال في زيادة مستويات النمو الاقتصادي؛ وذلك من خلال توفير فرص عمل وتحقيق ايرادات بالعملة الصعبة.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الاستثمار السياحي في كل من الجزائر وتونس وأثره على النمو الاقتصادي من 1995-2017؛ وذلك من خلال تأثير الاستثمار السياحي **INV**، العمالة**EMP**على الناتج المحلي الداخلي **PIB**، وفي سبيل تحقيق ذلك تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد اعتمادا على منهج **ARDL**.

إن كل من الجزائر وتونس تمتلكان مقومات وامكانيات سياحية فريدة ومتميزة، إلا أن الجزائر لم ترقى بعد إلى المستوى المطلوب والذي حققته تونس نتيجة سوء الاستغلال وعدم الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة؛ والذي يعطي للسياحة مكانتها اللائقة بها. فالجزائر لازالت تحتاج لتكاثف الجهود وللعمل أكثر على تطبيق الخطط التنموية المسطرة من طرف وزارة السياحة والهيئات المختصة للوصول إلى الاهداف المرجوة.

وعليه يمكن التطرق لأهم النتائج:

1) يرجع سبب ضعف القطاع السياحي الجزائري أساسا إلى إهماله في مختلف برامج التنمية الاقتصادية، واعتباره غير ذي أهمية مقارنة بالقطاعات الاخرى في الاقتصاد، فقد كان هناك اعتماد كلي على قطاعات المحروقات والصناعا ت الثقيلة؛ التي التهمت كتل نقدية ضخمة دون ان يكون لها مردودا ملموسا؛ أما بالنسبة للوضع في تونس فهو معاكس للوضع في الجزائر؛ حيث اعتبر القطاع السياحي فيها قطبا من أقطاب النمو وله دور قيادي في اقتصادها؛ نظرا للأهمية التي يحظى بها ضمن السياسات التنموية لديها منذ استقلالها وإلى اليوم.
2) غياب السياسة التسويقية للمنتوج السياحي في الجزائر بسبب عدم اهتمام وسائل الاعلام والاتصال بهذا المنتوج، مما جعله غير قادر على منافسه نظيره.

3) وجود أثر بارز للاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في تونس، على عكس الجزائر حيث نلاحظ وجود أثر ضعيف جدا ومحدود؛ وهذا راجع إلى اعتماد الاقتصاد الجزائري على المحروقات كمورد وحيد.

4) اعتماد الجزائر على القطاع العام في تمويل الهياكل السياحية ذات التكاليف الباهضة والتسيير البيروقراطي وإهمال دور القطاع الخاص؛ مما أدى إلى تدهور القطاع السياحي، في حين كان دور القطاع الخاص في تونس قويا؛ إذ حققت خطوات متقدمة في جذب الاستثمارات الاجنبية.

التوصيات: يمكن إعطاء بعض التوصيات التي نوجزها فيما يلي:

1) <u>بالنسبة للجزائر:</u>

- ✓ ضرورة وضع خريطة للاستثمارات السياحية، وفك العزلة عن المناطق النائية بتشجيع الاستثمارات الخاصة فيها.
- ✓ ارساء ثقافة السياحة في المجتمع لتشجيع السياحة الداخلية من جهة، ومن أجل ايجاد توافق بين السياح المحليين والاجانب من جهة أخرى.
- ✓ ضرورة الزيادة في انشاء المزيد من مراكز التكوين في المجال السياحي لتحسين الخدمات السياحية، وزيادة الاهتمام بالبنى التحتية وتحديثها خصوصا المطارات، الطرق، السكك...
- ✓ استخدام الأسس العلمية في جمع الاحصائيات، وانشاء بنك معلومات على القطاع السياحي يمكن للدارس الوقوف على مكامن النقص ومساعدة أهل القرار في تخطي الصعوبات.
- ✓ تكثيف الدراسات القياسية لكافة جوانب النشاط السياحي وتأثيره وتأثره بباقي المتغيرات الاقتصادية؛ لكي يتسنى توضيح الرؤية الحقيقة والنهوض بالقطاع السياحي.
- ✓ فتح عروض تكوين في المجال السياحي في الجامعات الجزائرية بما يتماشى مع طبيعة منطقة الجامعة.

2) <u>بالنسبة لتونس:</u>

- ✓ ضرورة العمل على منح المزيد من التحفيزات الجبائية وتسهيل الإجراءات الإدارية للمستثمرين.
- ✓ العمل على توفير المناخ الملائم للاستثمار السياحي بهدف تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي لجذب عدد أكبر من السياح.
- ✓ لابد من العمل على استعادة تونس مكانتها كواجهة سياحية تستقطب العديد من السياح من مختلف دول العالم؛ عن طريق إتباع سياسة تخفيض الاسعار وتحسين الخدمات السياحية.

افاق الدراسة:

وفي الأخير يمكن القول بأن هناك بعض النقاط التي بقيت غامضة في هذه الدراسة،ولم يسعفنا الحظ لتطرق لها،والتي يمكن أن تكون انطلاقة لبحوث جديدة؛ وفي هذا الإطارنقترحمجموعة من المواضيع للبحث مثل:

- ✓ دراسة تطبيقية لمحددات تدفق الصادرات السياحية باستخدام نموذج الجاذبية – حالة الجزائر–
- ✓ أثر تغير سعر الصرف على الايرادات السياحية – حالة الجزائر–
- ✓ مشاكل ومعوقات عمل مؤسسات السياحة والسفر.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولًا: المراجع باللغة العربية

1. الكتب

1. دريد كامل آل شبيب، **الاستثمار والتحليل الاستثماري** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، سنة2009.
2. فؤاد السيد المليجي، **المحاسبة في الأنشطة السياحية والفندقية،** دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، سنة2000.
3. عبد القادر محمد عبد القادر عطية، **اتجاهات حديثة في التنمية،** الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003/2002.
4. مصطفى أحمد السيد مكاوي، **الاستثمار السياحي في مصر والدول العربية – الأهمية والتحديات ورؤية التطوير**–مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، ط1، سنة 2014.

2. الرسائل والأطروحات الجامعية

5. أمال بلقري وكريمة موساوي، **ترقية الاستثمار السياحي ودوره في التنمية–دراسة حالة الجزائر**–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي وحوكمة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة احمد دراية، أدرار، سنة2016/2015.
6. تلي محمد إسلام، **دور السياحة في التنمية المحلية–دراسة حالة ولاية غرداية** –، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص تسويق خدمات، كلية العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة2014/2013.
7. حراث حنان، **أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر–دراسة قياسية للفترة الممتدة من 1990الى 2013**–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تقنيات كمية مطبقة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، سنة 2015/2014.

8. سماعيني نسيبة، **دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال، تخصص استراتيجية، كلية علوم التسيير، جامعة وهران، سنة 2014.

9. صليحة عشي، **الاداء والاثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب**، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة2011/2010.

10. عوينان عبد القادر، **السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر3، سنة 2013/2012.

11. عائشة القطبي وكلثوم شنتوف، **الاستثمار بالقطاع السياحي ودوره في تنمية الاقتصاد الوطني**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية-أدرار-2008/2007.

12. نصر حميداتو، **النشاط السياحي في الجزائر وأثره على النمو الاقتصادي** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تجارة دولية، كلية العلوم التجارية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، سنة 2015.

13. هني حيزية وبن الطيب حنان، **مخطط التهيئة السياحية 2025-دراسة نموذجية لولاية الشلف-**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، سنة 2016/2015.

3. الدوريات والمجلات

14. حليمي حكيمة، **السياحة كبديل تمويلي للاقتصاد الجزائري في ظل أزمة البترول العالمية- إستراتيجية تنمية القطاع ومتطلبات النجاح-**، مجلة رؤى اقتصادية، مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد30، ديسمبر2016.

15. سعيداني رشيد، **أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية – دراسة حالة الجزائر-** ، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-، الجزائر، المجلد الثالث، جوان 2017.

16. عبد الرزاق مولاي لخضر وخالد بورحلي، **متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري**، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد04، جوان2016.

17. منصوري محمد الشريف، **أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في ظل استراتيجية تطوير لسياحة الجزائرية**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة عبد مهري قسنطينة 2، الجزائر، المجلد(ب)، عدد 5 ديسمبر2010.

ثانيًا: مراجع باللغة الاجنبية

18. Bourbonnai Régis, **Econométrie**, Dunod, paris, France, 5éme edition,2015.

19. Jean-Louis Caccomo, **Fondements d'économie du Tourisme**, 1ère édition, De Boeck, Bruxelles, 2007.

20. Miloud Lacheheb :**Openness**, **Financial development and Economic Growth in Algeria : an ARDL Bound Testing Approach**, International of Economics , Finance and Management Sciences, 2013.

21. Mounir Belloumi: **The Relationship Between Trade, FDI and Economic Growth In Tunisia : An Application Autoregressive Distributed Lag Model**, Economic Systems, 2014.

22. AISSA KHELIFA ET FARHAT SAMIRA , **the impact of tourism investment on the domestic tourism in algeria,** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية ، والاقتصادية، المجلد الثاني، العدد 6، جوان2016.

23. SABRINA AMANNACHE **–CHEIKH, tourism activity in algeria: reality and prospects for development, faculty of economic commercial and managment sciences,** mouloud mammeri university, tizi –ouzou, algeria, 08.12.2017

24. KAMAL BOUAADEM, **The national strategy of tourism development in Algeria: issues opportunites and limitations faculty of economic scienes and management,** university of Stif, Algeria.

الملاحق

الملحق رقم:(01)

احصائيات الجزائر

السنوات	مساهمة السياحة في التوظيف	الاستثمار السياحي	الناتج المحلي الاجمالي
1995	220.917	9.62787	2,621,529.7
1996	248.972	17.5196	3,363,376.7
1997	301.234	23.6023	3,611,088.1
1998	321.77	22.8495	3,806,608.1
1999	317.221	20.5713	3,238,197.5
2000	292.734	22.3522	4,123,513.9
2001	339.056	31.8126	4,227,113.2
2002	380.011	50.0402	4,522,773.3
2003	412.443	65.7858	5,252,321.1
2004	522.694	85.0316	6,149,116.7
2005	533.045	120.173	7,561,984.4
2006	578.137	133.67	8,501,635.8
2007	552.68	156.601	9,352,886.4
2008	519.06	134.332	11,043,703.5
2009	597.179	128.586	9,968,025.3
2010	543.216	123.25	11,991,563.9
2011	542.903	132.041	14,588,532.0
2012	617.875	145.545	16,208,698.4
2013	678.333	150.34	16,650,180.6
2014	645.821	160.509	17,242,544.8
2015	682.917	182.164	16,591,875.3
2016	677.636	199.388	17,525,109.0
2017	678.745	202.498	18,594,112.1

الملحق رقم: (02)

احصائيات تونس

year	Travel and Tourism total contribution to employment (Thousands of jobs)	inv-tourism(million)	pib (million dt)
السنوات	مساهمة السياحة في التوظيف (الف وظيفة)	الاستثمار السياحي (مليون دت)	الناتج المحلي الداخلي (مليون دت)
1995	398.086	0.365059	17051.8
1996	423.153	0.512986	19066.3
1997	415.367	0.712205	22943.4
1998	418.326	0.789136	24827.5
1999	434.524	0.934745	27215.8
2000	473.471	1.04994	29433.3
2001	492.328	1.03012	31746.5
2002	443.745	0.925548	32901.4
2003	465.546	0.868421	35373.3
2004	511.099	0.968973	38838.6
2005	580.14	1.10022	41871
2006	595.678	1.32171	45757.7
2007	606.467	1.47356	49856.8
2008	611.739	1.47857	55267.8
2009	598.458	1.37728	58677.2
2010	597.717	1.47265	63054.5
2011	473.279	1.33442	64492.2
2012	518.608	1.46323	70354.4
2013	505.583	1.46513	75144.1
2014	534.781	1.5803	80865.4
2015	437.78	1.68307	84648
2016	440.232	1.72942	89804.4
2017	464.057	1.85033	96660.1

الملحق رقم (03):

دراسة استقرارية متغيرات

الدراسة– الجزائر–

Null Hypothesis: LPIB has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.815041	0.6627
Test critical values:	1% level	-4.440739	
	5% level	-3.632896	
	10% level	-3.254671	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:08
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB(-1)	-0.354970	0.195571	-1.815041	0.0853
C	5.337201	2.874471	1.856759	0.0789
@TREND("1995")	0.032093	0.019482	1.647284	0.1159

R-squared	0.172388	Mean dependent var	0.089049
Adjusted R-squared	0.085270	S.D. dependent var	0.104598
S.E. of regression	0.100039	Akaike info criterion	-1.640386
Sum squared resid	0.190149	Schwarz criterion	-1.491607
Log likelihood	21.04425	Hannan-Quinn criter.	-1.605338
F-statistic	1.978803	Durbin-Watson stat	1.788140
Prob(F-statistic)	0.165713		

Null Hypothesis: LPIB has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.070460	0.7084
Test critical values:	1% level	-3.769597	
	5% level	-3.004861	
	10% level	-2.642242	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:09
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB(-1)	-0.037641	0.035163	-1.070460	0.2972
C	0.684698	0.556886	1.229513	0.2331

R-squared	0.054189	Mean dependent var	0.089049
Adjusted R-squared	0.006899	S.D. dependent var	0.104598
S.E. of regression	0.104237	Akaike info criterion	-1.597798
Sum squared resid	0.217306	Schwarz criterion	-1.498612
Log likelihood	19.57578	Hannan-Quinn criter.	-1.574433
F-statistic	1.145884	Durbin-Watson stat	2.188010
Prob(F-statistic)	0.297161		

Null Hypothesis: LPIB has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		3.913718	0.9998
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:11
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB(-1)	0.005558	0.001420	3.913718	0.0008

R-squared	-0.017300	Mean dependent var	0.089049
Adjusted R-squared	-0.017300	S.D. dependent var	0.104598
S.E. of regression	0.105499	Akaike info criterion	-1.615842
Sum squared resid	0.233731	Schwarz criterion	-1.566249
Log likelihood	18.77426	Hannan-Quinn criter.	-1.604159
Durbin-Watson stat	2.134333		

Null Hypothesis: D(LPIB) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.176461	0.0024
Test critical values:	1% level	-4.467895	
	5% level	-3.644963	
	10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:15
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LPIB(-1))	-1.147774	0.221730	-5.176461	0.0001
C	0.109950	0.057613	1.908441	0.0724
@TREND("1995")	-0.001263	0.003822	-0.330457	0.7449

R-squared	0.600346	Mean dependent var	-0.009047
Adjusted R-squared	0.555940	S.D. dependent var	0.157170
S.E. of regression	0.104735	Akaike info criterion	-1.543212
Sum squared resid	0.197448	Schwarz criterion	-1.393995
Log likelihood	19.20373	Hannan-Quinn criter.	-1.510828
F-statistic	13.51948	Durbin-Watson stat	2.000440
Prob(F-statistic)	0.000260		

Null Hypothesis: D(LPIB) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.315491	0.0003
Test critical values:	1% level	-3.788030	
	5% level	-3.012363	
	10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:16
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LPIB(-1))	-1.136203	0.213753	-5.315491	0.0000
C	0.093746	0.029527	3.174956	0.0050

R-squared	0.597921	Mean dependent var	-0.009047
Adjusted R-squared	0.576759	S.D. dependent var	0.157170
S.E. of regression	0.102250	Akaike info criterion	-1.632402
Sum squared resid	0.198646	Schwarz criterion	-1.532924
Log likelihood	19.14022	Hannan-Quinn criter.	-1.610813
F-statistic	28.25444	Durbin-Watson stat	2.011991
Prob(F-statistic)	0.000039		

Null Hypothesis: LEMP has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.964853	0.5874
Test critical values:	1% level	-4.440739	
	5% level	-3.632896	
	10% level	-3.254671	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:20
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEMP(-1)	-0.308914	0.157220	-1.964853	0.0642
C	1.809269	0.869182	2.081577	0.0511
@TREND("1995")	0.011379	0.008554	1.330268	0.1992

R-squared	0.254977	Mean dependent var	0.051021
Adjusted R-squared	0.176553	S.D. dependent var	0.091121
S.E. of regression	0.082687	Akaike info criterion	-2.021394
Sum squared resid	0.129905	Schwarz criterion	-1.872615
Log likelihood	25.23533	Hannan-Quinn criter.	-1.986346
F-statistic	3.251281	Durbin-Watson stat	1.900664
Prob(F-statistic)	0.061040		

Null Hypothesis: LEMP has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.134847	0.2339
Test critical values:	1% level	-3.769597	
	5% level	-3.004861	
	10% level	-2.642242	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:22
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEMP(-1)	-0.111113	0.052047	-2.134847	0.0453
C	0.730509	0.318791	2.291500	0.0329

R-squared	0.185587	Mean dependent var	0.05102
Adjusted R-squared	0.144867	S.D. dependent var	0.09112
S.E. of regression	0.084263	Akaike info criterion	-2.02325
Sum squared resid	0.142004	Schwarz criterion	-1.92406
Log likelihood	24.25576	Hannan-Quinn criter.	-1.99988
F-statistic	4.557572	Durbin-Watson stat	2.10754
Prob(F-statistic)	0.045334		

Null Hypothesis: D(LEMP) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.567382	0.0082
Test critical values:	1% level	-4.467895	
	5% level	-3.644963	
	10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:25
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEMP(-1))	-1.071916	0.234689	-4.567382	0.0002
C	0.106048	0.051509	2.058814	0.0543
@TREND("1995")	-0.004538	0.003506	-1.294396	0.2119

R-squared	0.536890	Mean dependent var	-0.005615
Adjusted R-squared	0.485434	S.D. dependent var	0.129344
S.E. of regression	0.092783	Akaike info criterion	-1.785552
Sum squared resid	0.154955	Schwarz criterion	-1.636335
Log likelihood	21.74830	Hannan-Quinn criter.	-1.753168
F-statistic	10.43384	Durbin-Watson stat	1.988966
Prob(F-statistic)	0.000980		

Null Hypothesis: D(LEMP) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.305037	0.0032
Test critical values:	1% level	-3.788030	
	5% level	-3.012363	
	10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:26
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEMP(-1))	-0.980635	0.227788	-4.305037	0.0004
C	0.046724	0.023923	1.953084	0.0657

R-squared	0.493783	Mean dependent var	-0.005615
Adjusted R-squared	0.467140	S.D. dependent var	0.129344
S.E. of regression	0.094417	Akaike info criterion	-1.791790
Sum squared resid	0.169378	Schwarz criterion	-1.692312
Log likelihood	20.81379	Hannan-Quinn criter.	-1.770201
F-statistic	18.53334	Durbin-Watson stat	1.985892
Prob(F-statistic)	0.000382		

Null Hypothesis: D(LEMP) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.601127	0.0010
Test critical values:	1% level	-2.679735	
	5% level	-1.958088	
	10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:27
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEMP(-1))	-0.754544	0.209530	-3.601127	0.0018

R-squared	0.392153	Mean dependent var	-0.005615
Adjusted R-squared	0.392153	S.D. dependent var	0.129344
S.E. of regression	0.100842	Akaike info criterion	-1.704069
Sum squared resid	0.203384	Schwarz criterion	-1.654330
Log likelihood	18.89273	Hannan-Quinn criter.	-1.693274
Durbin-Watson stat	2.098253		

Null Hypothesis: LINV has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.418500	0.8246
Test critical values:	1% level	-4.467895	
	5% level	-3.644963	
	10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:29
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV(-1)	-0.132415	0.093349	-1.418500	0.1741
D(LINV(-1))	0.488728	0.177957	2.746333	0.0138
C	0.442285	0.268002	1.650304	0.1172
@TREND("1995")	0.014820	0.013325	1.112254	0.2815

R-squared	0.402974	Mean dependent var	0.116543
Adjusted R-squared	0.297617	S.D. dependent var	0.161287
S.E. of regression	0.135172	Akaike info criterion	-0.994892
Sum squared resid	0.310616	Schwarz criterion	-0.795936
Log likelihood	14.44637	Hannan-Quinn criter.	-0.951713
F-statistic	3.824826	Durbin-Watson stat	1.416631
Prob(F-statistic)	0.029168		

Null Hypothesis: LINV has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.985234	0.7389
Test critical values:	1% level	-3.788030	
	5% level	-3.012363	
	10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:30
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV(-1)	-0.037475	0.038037	-0.985234	0.3376
D(LINV(-1))	0.425606	0.169772	2.506925	0.0220
C	0.217606	0.177281	1.227465	0.2355

R-squared	0.359528	Mean dependent var	0.116543
Adjusted R-squared	0.288364	S.D. dependent var	0.161287
S.E. of regression	0.136060	Akaike info criterion	-1.019885
Sum squared resid	0.333219	Schwarz criterion	-0.870668
Log likelihood	13.70879	Hannan-Quinn criter.	-0.987501
F-statistic	5.052135	Durbin-Watson stat	1.421024
Prob(F-statistic)	0.018134		

Null Hypothesis: LINV has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.997846	0.9098
Test critical values:	1% level	-2.679735	
	5% level	-1.958088	
	10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:33
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV(-1)	0.008153	0.008170	0.997846	0.3309
D(LINV(-1))	0.520339	0.153218	3.396057	0.0030

R-squared	0.305918	Mean dependent var	0.116543
Adjusted R-squared	0.269387	S.D. dependent var	0.161287
S.E. of regression	0.137862	Akaike info criterion	-1.034738
Sum squared resid	0.361111	Schwarz criterion	-0.935260
Log likelihood	12.86475	Hannan-Quinn criter.	-1.013149
Durbin-Watson stat	1.482010		

Null Hypothesis: D(LINV) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.057817	0.1412
Test critical values:	1% level	-4.467895	
	5% level	-3.644963	
	10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:34
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV(-1))	-0.551943	0.180502	-3.057817	0.0068
C	0.081434	0.086668	0.939613	0.3599
@TREND("1995")	-0.002463	0.005544	-0.444234	0.6622

R-squared	0.363422	Mean dependent var	-0.027771
Adjusted R-squared	0.292691	S.D. dependent var	0.165182
S.E. of regression	0.138921	Akaike info criterion	-0.978266
Sum squared resid	0.347380	Schwarz criterion	-0.829048
Log likelihood	13.27179	Hannan-Quinn criter.	-0.945882
F-statistic	5.138099	Durbin-Watson stat	1.449225
Prob(F-statistic)	0.017166		

Null Hypothesis: D(LINV) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.243981	0.0314
Test critical values:	1% level	-3.788030	
	5% level	-3.012363	
	10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:35
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV(-1))	-0.517505	0.159528	-3.243981	0.004
C	0.046913	0.037552	1.249256	0.226

R-squared	0.356443	Mean dependent var	-0.02777
Adjusted R-squared	0.322572	S.D. dependent var	0.16518
S.E. of regression	0.135955	Akaike info criterion	-1.06260
Sum squared resid	0.351189	Schwarz criterion	-0.96312
Log likelihood	13.15730	Hannan-Quinn criter.	-1.04101
F-statistic	10.52342	Durbin-Watson stat	1.46726
Prob(F-statistic)	0.004271		

Null Hypothesis: D(LINV) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.093652	0.0037
Test critical values:	1% level	-2.679735	
	5% level	-1.958088	
	10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV,2)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 12:36
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV(-1))	-0.395327	0.127787	-3.093652	0.005

R-squared	0.303582	Mean dependent var	-0.02777
Adjusted R-squared	0.303582	S.D. dependent var	0.16518
S.E. of regression	0.137847	Akaike info criterion	-1.07889
Sum squared resid	0.380035	Schwarz criterion	-1.02915
Log likelihood	12.32843	Hannan-Quinn criter.	-1.06810
Durbin-Watson stat	1.493206		

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: LPIB
Selected Model: ARDL(1, 0, 0)
Date: 05/06/19 Time: 13:16
Sample: 1995 2017
Included observations: 22

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV)	0.449891	0.100289	4.485951	0.0003
D(LEMP)	-0.945052	0.260046	-3.634174	0.0019
CointEq(-1)	-0.063354	0.016110	-3.932532	0.0010

Cointeq = LPIB - (5.1728*LINV -12.2522*LEMP + 69.9457)

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV	5.172830	6.609462	0.782640	0.4440
LEMP	-12.252165	18.002317	-0.680588	0.5048
C	69.945667	83.548819	0.837183	0.4135

ARDL Bounds Test
Date: 05/06/19 Time: 13:18
Sample: 1996 2017
Included observations: 22
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	4.784419	2

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.63	3.35
5%	3.1	3.87
2.5%	3.55	4.38
1%	4.13	5

Test Equation:
Dependent Variable: D(LPIB)
Method: Least Squares
Date: 05/06/19 Time: 13:18
Sample: 1996 2017
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.639513	1.813313	0.904154	0.3779
LINV(-1)	0.033561	0.135604	0.247489	0.8073
LEMP(-1)	0.184701	0.379465	0.486741	0.6323
LPIB(-1)	-0.178351	0.106373	-1.676657	0.1109

الملحق رقم: (04)

دراسة استقرارية متغيرات الدراسة –تونس–

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.114903	0.1273
Test critical values:	1% level	-4.440739	
	5% level	-3.632896	
	10% level	-3.254671	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:07
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB1(-1)	-0.342034	0.109806	-3.114903	0.0057
C	1.500485	0.466861	3.213986	0.0046
@TREND("1995")	0.010316	0.003665	2.814928	0.0111

R-squared	0.503069	Mean dependent var	0.034249
Adjusted R-squared	0.450760	S.D. dependent var	0.013656
S.E. of regression	0.010121	Akaike info criterion	-6.222355
Sum squared resid	0.001946	Schwarz criterion	-6.073577
Log likelihood	71.44591	Hannan-Quinn criter.	-6.187308
F-statistic	9.617340	Durbin-Watson stat	2.207266
Prob(F-statistic)	0.001303		

Null Hypothesis: LPIB1 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.898642	0.0616
Test critical values:	1% level	-3.769597	
	5% level	-3.004861	
	10% level	-2.642242	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:16
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB1(-1)	-0.034273	0.011824	-2.898642	0.0089
C	0.193058	0.054845	3.520092	0.0022

R-squared	0.295827	Mean dependent var	0.034249
Adjusted R-squared	0.260619	S.D. dependent var	0.013656
S.E. of regression	0.011743	Akaike info criterion	-5.964692
Sum squared resid	0.002758	Schwarz criterion	-5.865506
Log likelihood	67.61161	Hannan-Quinn criter.	-5.941327
F-statistic	8.402124	Durbin-Watson stat	2.076002
Prob(F-statistic)	0.008881		

ıgmented Dickey-Fuller test statistic		-1.460767	0.8121
ɜst critical values:	1% level	-4.440739	
	5% level	-3.632896	
	10% level	-3.254671	

lacKinnon (1996) one-sided p-values.

ıgmented Dickey-Fuller Test Equation
ependent Variable: D(LEMP1)
ethod: Least Squares
ate: 05/07/19 Time: 10:27
ample (adjusted): 1996 2017
cluded observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEMP1(-1)	-0.214256	0.146674	-1.460767	0.1604
C	0.587085	0.388032	1.512983	0.1467
@TREND("1995")	-0.000599	0.001393	-0.430253	0.6719

-squared	0.162758	Mean dependent var	0.003027
djusted R-squared	0.074627	S.D. dependent var	0.038186
E. of regression	0.036734	Akaike info criterion	-3.644109
ım squared resid	0.025638	Schwarz criterion	-3.495331
ɔg likelihood	43.08520	Hannan-Quinn criter.	-3.609062
statistic	1.846776	Durbin-Watson stat	2.138314
ob(F-statistic)	0.184963		

Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.912447	0.3208
Test critical values:	1% level	-3.769597	
	5% level	-3.004861	
	10% level	-2.642242	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:29
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEMP1(-1)	-0.243486	0.127316	-1.912447	0.0702
C	0.658932	0.343052	1.920793	0.0691

R-squared	0.154600	Mean dependent var	0.003027
Adjusted R-squared	0.112331	S.D. dependent var	0.038186
S.E. of regression	0.035978	Akaike info criterion	-3.725323
Sum squared resid	0.025888	Schwarz criterion	-3.626137
Log likelihood	42.97855	Hannan-Quinn criter.	-3.701957
F-statistic	3.657454	Durbin-Watson stat	2.055769
Prob(F-statistic)	0.070249		

Null Hypothesis: LEMP1 has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.331202	0.7721
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:33
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEMP1(-1)	0.001001	0.003024	0.331202	0.7438

R-squared	-0.001352	Mean dependent var	0.003027
Adjusted R-squared	-0.001352	S.D. dependent var	0.038186
S.E. of regression	0.038212	Akaike info criterion	-3.646934

Null Hypothesis: LINV1 has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.854901	0.1960
Test critical values:	1% level	-4.498307	
	5% level	-3.658446	
	10% level	-3.268973	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:35
Sample (adjusted): 1998 2017
Included observations: 20 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV1(-1)	-0.496705	0.173983	-2.854901	0.0120
D(LINV1(-1))	0.252772	0.188382	1.341806	0.1996
D(LINV1(-2))	0.167395	0.176550	0.948146	0.3581
C	-0.071692	0.036697	-1.953584	0.0697
@TREND("1995")	0.009541	0.003614	2.640012	0.0186

Null Hypothesis: LPIB1 has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		10.89723	1.0000
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:24
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB1(-1)	0.007305	0.000670	10.89723	0.0000

R-squared	-0.140444	Mean dependent var	0.034249
Adjusted R-squared	-0.140444	S.D. dependent var	0.013656
S.E. of regression	0.014584	Akaike info criterion	-5.573451
Sum squared resid	0.004466	Schwarz criterion	-5.523859
Log likelihood	62.30797	Hannan-Quinn criter.	-5.561769
Durbin-Watson stat	1.342325		

Null Hypothesis: LINV1 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.187974	0.0040
Test critical values:	1% level	-3.769597	
	5% level	-3.004861	
	10% level	-2.642242	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:39
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV1(-1)	-0.202389	0.048326	-4.187974	0.0005
C	0.039819	0.008328	4.781348	0.0001

R-squared	0.467223	Mean dependent var	0.032040
Adjusted R-squared	0.440584	S.D. dependent var	0.050910

Null Hypothesis: LINV1 has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.241449	0.0271
Test critical values:	1% level	-2.674290	
	5% level	-1.957204	
	10% level	-1.608175	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV1)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:47
Sample (adjusted): 1996 2017
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LINV1(-1)	-0.150854	0.067302	-2.241449	0.0359

R-squared	-0.141777	Mean dependent var	0.032040
Adjusted R-squared	-0.141777	S.D. dependent var	0.050910
S.E. of regression	0.054400	Akaike info criterion	-2.940526
Sum squared resid	0.062146	Schwarz criterion	-2.890933
Log likelihood	33.34578	Hannan-Quinn criter.	-2.928843
Durbin-Watson stat	0.599574		

Null Hypothesis: D(LPIB1) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.281029	0.0146
Test critical values:	1% level	-4.467895	
	5% level	-3.644963	
	10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:52
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LPIB1(-1))	-1.022730	0.238898	-4.281029	0.0004
C	0.046720	0.013120	3.560937	0.0022
@TREND("1995")	-0.001031	0.000538	-1.914446	0.0716

R-squared	0.506379	Mean dependent var	-0.000788

Null Hypothesis: D(LPIB1) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.602706	0.0149
Test critical values:	1% level	-3.788030	
	5% level	-3.012363	
	10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:55
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LPIB1(-1))	-0.784333	0.217707	-3.602706	0.0019
C	0.026161	0.008048	3.250377	0.0042

R-squared	0.405869	Mean dependent var	-0.000788
Adjusted R-squared	0.374599	S.D. dependent var	0.017216

Null Hypothesis: D(LPIB1) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.149320	0.0335
Test critical values:	1% level	-2.685718	
	5% level	-1.959071	
	10% level	-1.607456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LPIB1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 10:58
Sample (adjusted): 1998 2017
Included observations: 20 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LPIB1(-1))	-0.156276	0.072709	-2.149320	0.0455
D(LPIB1(-1),2)	-0.506002	0.153640	-3.293435	0.0040

R-squared	0.493129	Mean dependent var	-0.002422
Adjusted R-squared	0.464970	S.D. dependent var	0.015904

Null Hypothesis: D(LEMP1) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.204385	0.0022
Test critical values:	1% level	-4.467895	
	5% level	-3.644963	
	10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 11:00
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEMP1(-1))	-1.228756	0.236100	-5.204385	0.0001
C	0.025278	0.019810	1.276028	0.2182
@TREND("1995")	-0.001908	0.001479	-1.290069	0.2134
R-squared	0.602493	Mean dependent var		-0.000173

Null Hypothesis: D(LEMP1) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.975195	0.0007
Test critical values:	1% level	-3.788030	
	5% level	-3.012363	
	10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 11:01
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEMP1(-1))	-1.128743	0.226874	-4.975195	0.0001
C	0.002176	0.008618	0.252526	0.8033
R-squared	0.565740	Mean dependent var		-0.000173
Adjusted R-squared	0.542884	S.D. dependent var		0.058323

Null Hypothesis: D(LEMP1) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.089371	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.679735	
	5% level	-1.958088	
	10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LEMP1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 11:03
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEMP1(-1))	-1.125604	0.221168	-5.089371	0.0001

R-squared	0.564282	Mean dependent var	-0.000173
Adjusted R-squared	0.564282	S.D. dependent var	0.058323
S.E. of regression	0.038498	Akaike info criterion	-3.629955

Null Hypothesis: D(LINV1) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.070062	0.1422
Test critical values:	1% level	-4.571559	
	5% level	-3.690814	
	10% level	-3.286909	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.
Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations
and may not be accurate for a sample size of 18

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 11:04
Sample (adjusted): 2000 2017
Included observations: 18 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV1(-1))	-1.095144	0.356717	-3.070062	0.0097
D(LINV1(-1),2)	0.368412	0.292645	1.258905	0.2320
D(LINV1(-2),2)	0.414251	0.243347	1.702308	0.1144

Null Hypothesis: D(LINV1) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.259551	0.0329
Test critical values:	1% level	-3.857386	
	5% level	-3.040391	
	10% level	-2.660551	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.
Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations
and may not be accurate for a sample size of 18

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 11:12
Sample (adjusted): 2000 2017
Included observations: 18 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV1(-1))	-1.011456	0.310305	-3.259551	0.0062
D(LINV1(-1),2)	0.311804	0.264483	1.178918	0.2596
D(LINV1(-2),2)	0.350489	0.205089	1.708962	0.1112

Null Hypothesis: D(LINV1) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.060224	0.0040
Test critical values:	1% level	-2.679735	
	5% level	-1.958088	
	10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LINV1,2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/19 Time: 11:13
Sample (adjusted): 1997 2017
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LINV1(-1))	-0.436827	0.142744	-3.060224	0.0062

R-squared	0.308791	Mean dependent var	-0.005638
Adjusted R-squared	0.308791	S.D. dependent var	0.047380
S.E. of regression	0.039391	Akaike info criterion	-3.584102

الاستثمار السياحي كخيار استراتيجي لدعم النمو الاقتصادي

Tourism investment as a strategic option to support economic

By:AZIZI FATIMA ZOHRA **Director: MEDIANI MOHAMMED**

MOULAY FATIMA ZOHRA

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الاستثمار في القطاع السياحي في الجزائر وتونس، ومعرفة أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي لكل من البلدين، من خلال الزيادة الحاصلة في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، والذي يعد أكثر مرونة في الدول التي تعتمد على السياحة كقطاع أساسي.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر بارز للاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في تونس؛ على عكس الجزائر التي اتضح عدم استجابة ناتجها للاستثمار السياحي؛ نتيجة اعتماد اقتصادها على المحروقات كمورد وحيد.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار السياحي، القطاع السياحي، الناتج المحلي الإجمالي، معدل النمو الاقتصادي، منهج ARDL.

Abstract:

The study attempts to shed light on the tourism investment in Algeria and Tunisia, it tries also to reveal the impact of tourism investment on the economic development of both countries , through the increase in gross domestic product of each; which considered as the more flexible one especially for the countries depending on tourism.

The study concluded that there is a flagrant impact of the investment tourism on the economic development in Tunisia, contrarily of Algeria which reveals no elasticity for the investment tourism, as a result of the tight dependance on oil.

Key words: Investment tourism, Tourism sector, Gross Domestic Product, Economic growth rate, ARDL model.